

الأنوار

١٢ ٢٥

بيروت الاثنين ٧ أيلول ١٩٧٠ ـ السنة ١٢ ـ العدد ٣٥٣٩/٢١

Beyrouth 7 Septembre 1970 No. 3539/21

عملية خطف الطائرات الأربع

الطائرة العملاقة المخطوفة غادرت بيروت فجر اليوم



● الطائرة العملاقة المخطوفة فـي مطار بيروت مساء امس .. وقد فتح الفدائيون باب غرفة القيادة فيهـا لاستقبال اثنين من ممثلي « الجبهـة الشعبية لتحرير فلسطين » ●

(تصوير عبد الرزاق السيد)

اهتز العالم امس ، لاضخم ملية خطف طائرات تحـدث التاريخ . قام فدائيـو الجبهة الشعبية لتحريـر سطين » بخطف اربـع ائرات كانت تقل اكثر من ٦٠٠ كب وملاح ، من بينها طائرة يركية من طراز « بوينـغ ٧٤ » ، تابعة لشركة « بان يركان » . وقد هبطـت ه الطائرة العملاقة في مطار وت في الساعـة العاشرة لدقيقة ٣٥ من مساء امس ، رغم من ان المطار ليس مهيا ستقبال هذا النوع مـن الطائرات . ووقفت الطائـرة قرب من المبنى الرئيسي في ار بيروت ، ولكن الفدائيين جودين بداخلها لم يسمحوا د من الركاب او الملاحين مغادرتها ، كما ان قوى الامن تقترب من الطائرة بنـاء اق مسبق حصل بـين سلطة اللبنانية والخاطفين اء الاتصالات اللاسلكية بين رفين . وقد سمح الخاطفون احنات الوقود بالاقتراب من ائرة وتزويدها بالوقـود .

ان المسؤولون في مطـار وت يتصلون بالفدائيين داخل ائرة بواسطة اللاسلكي ، لت الاتصالات مستمرة حتى ساعة الواحدة والنصف مـن ر اليوم الاثنين ، وفي الساعة احدة و٣٥ دقيقة اقلعـت ائرة من مطار بيروت ونكـر ا ستتجه الى القاهرة .

امـا الطائرات المخطوفـة خرى ، فكانت :

طائرة اميركية من طـراز وينغ ٧٠٧ » تابعة لشركـة الخطوط الجوية العالمية » يركية وقد خطفت بعـد عها من مطار فرانكفورت في قها الى نيويورك . واعلنت جبهة الشعبية » ان هـذه ائرة التي كانت تقـل ١٤٥ ... ، هبطت في مطار بمكان في الاردن اطلقت عليـه هة اسم « مطار الثورة » .

ذكر التلفزيون الاردني في مساء امس ، ان الطائرة يركية هبطت في منطقـة راوية بالاردن تصلح للهبوط طراري .

طائرة سويسرية من طراز « دي . سي . ٨ » تابعـة لشركـة الخطـوط الجويـة السويسرية ، وكانت تقل ١٤٣ راكبا . وقد اختطفت بعـد اقلاعها من مطار زوريخ فـي طريقها الى نيويورك . واعلنت « الجبهة الشعبية » ان هـذه الطائرة هبطت ايضا في « مطار الثورة » بالاردن .

وقد اعلنت « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » ان خاطفـي الطائرتين وركابهما سيعقـدون مؤتمرا صحفيا اليوم الاثنين ، في مكان ما بالاردن . وذكر ناطق بلسان الجبهة ، ان « مطـار الثورة » الذي هبطت فيـه الطائرتان ، هو في الاراضـي الاردنية ولكن المكان المحـدد لوجوده هو سر كبير .

● طائرة اسرائيلية من طراز « بوينغ ٧٠٧ » تابعة لشركـة « العال » الاسرائيلية . وقـد اختطفت بعد اقلاعها من مطار امستردام في طريقها الـى نيويورك . ولكن عملية الخطف لم تنجح اذ وقعت معركة بـين الخاطفين وهما شاب وفتاة ، وبين حراس الطائرة المسلحين . واسفرت المعركة التي جـرت اثناء وجود الطائرة في الجو ، عن مقتل الشاب واصابة الفتاة بجروح . وقد هبطت الطائـرة الاسرائيلية في مطار لندن .

كان مطار بيروت الدولي مسـاء امس ، مسرحا لاحدى عمليـات خطف الطائرات المثيرة الاربع التي حصلت امس ، وقامت بها مجموعات من الفدائيين تابعة « للجبهـة الشعبية لتحرير فلسطين » . فمنذ الساعة السادسة والنصف

ـ البقية على الصفحة ٦ ـ



● عدد من مصفحات الجيش يتمركز في ساحة مطار بيروت الدولي بعيدا عن الطائرة المخطوفة ●

● الطائرة الاميركية العملاقة قبل اقلاعها من مطار بيروت فجر اليوم ●

هكذا عند الأصل

هكذا ضمنه الأصل

اسبوع سياسي محموم على اكثر من صعيد يكسف احاديث الوزارة
حملة الاتهامات مرشحة اما للانفجار غداً وأما "لترقيد" موقت
الرئيس فرنجية يعود اليوم الى بيروت لاستئناف جلسات العمل

يبدا اليوم اسبوع سياسي محموم على اكثر من صعيد ، مما يؤكد صحة المعلومات التي اوردتها ((الانوار)) في عددها امس ، والتي توقعت تصاعد الاجواء السياسية مع اقتراب يوم ٢٣ ايلول . ويبدو ان الاحداث الطارئة ، وحملة الاتهامات ، وتفجير الفضائح ، وانعكاسات الاحداث العربية والفلسطينية ، كلها ستحرك الوضع الداخلي وتطغى على الموضوع الذي كان حتى الان في واجهة الاحداث وهو موضوع الوزارة الجديدة .

الرئيس حلو يتابع بنفسه سير الشكوى اللبنانية ضد الاعتداءات الاسرائيلية

استقبل رئيس الجمهورية شارل حلو في ساعة مبكرة من صباح امس الاحد في قصر الرئاسة في بيت الدين كلا من سفير لبنان في الولايات المتحدة السيد نجاتي قباني والسيد سهيل شماس مدير شؤون الامم المتحدة في وزارة الخارجية حيث زودهما بالتعليمات اللازمة لمتابعة الشكوى المقدمة من لبنان الى مجلس الامن وذلك قبل ان يتوجها امس الى نيويورك . وقد سافر السيد شماس بطريق الجو ظهرا الى نيويورك للقيام بالمهمة المكلف بها . وكان الرئيس حلو يتابع هاتفيا طيلة نهار امس وحتى ساعة متأخرة من الليل تطورات وسير الشكوى اللبنانية . كما ظل على اتصال مستمر مع مندوب لبنان في الامم المتحدة حتى اعلان نتيجة القرار الذي اتخذه مجلس الامن

مقررات لمجلس الجنوب لاستعجال تنفيذ مشاريع القرى الامامية

اتخذ مجلس الجنوب في جلسة عقدها برئاسة وزير التصميم الشيخ موريس الجميل سلسلة مقررات بشأن المشاريع في الجنوب بينها انشاء مدينة صحية في ضواحي صور ، ومدينتين مدرسيتين في المنطقة الجنوبية .

ومن بين المقررات التي اتخذها المجلس :

● اعتبار مشاريع مياه الشرب في جميع مناطق الجنوب من الاولويات ومباشرة تنفيذها اعتبارا من ٩ ايلول الجاري .

● تأمين الرعاية الاجتماعية لخمسمائة وخمسين طفلا على حساب مجلس الجنوب بالاتفاق مع مصلحة الانعاش الاجتماعي على ان يكون الاطفال المذكورون من اهالي قرى الحدود المتاخمة والذين تعرضوا للتشريد .

● بناء لرغبة رئيس المجلس الشيخ موريس الجميل تقرر دراسة الملف الخاص بانشاء المدارس النموذجية (الانسانية اللائقة) وقرر الاهتمام الفوري بالناحية التربوية لتأمين دخول الطلاب الى مدارسهم عند حلول العام الدراسي القادم وخاصة ابناء النازحين واعتبار ذلك من الامور الانسانية الملحة .

ومع عودة وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط ، المتوقعة اليوم ستتخذ حملة الاتهامات انطلاقة جديدة . ومن الواضح ان تلبد الاجواء الداخلية سيحمل الرئيس المنتخب سليمان فرنجية على مزيد من الانتباه لمجريات الاحداث والاشتراك فعليا مع الرئيس حلو والحكومة الحالية على توجيهها ، حتى قبل ان يبدأ العهد رسميا بعد حوالي الاسبوعين .

فرنجية اليوم في بيروت لاستئناف جلسات العمل

ومن المعلوم ان الرئيس فرنجية سيعود اليوم الى بيروت بعد ان امضى يومين من الاسبوع الماضي في ضيافة الرئيس حلو في بيت الدين حيث عقدت عدة جلسات عمل ، ثم امضى يوم السبت والاحد في اهدن حيث تابع استقبال وفود المهنئين كما استضاف الرئيس كميل شمعون .

وسيعكف الرئيس فرنجية بالاضافة الى ذلك ، على دراسة الاوضاع الطارئة مع متابعة اهتمامه برسم الخطوط الكبرى لعهده مع مستشاريه ومعاونيه غير الرسميين . وكان الرئيس صائب سلام قد صرح في الاسبوع الماضي ان الرئيس فرنجية دعاه اعتبارا من اليوم الاثنين الى عقد اجتماعات عمل مشتركة .

والنهجيون مستعدون لاجتماعهم في زحلة

اما على صعيد النهجيين ، فانهم يستعدون قبل ظهر اليوم ، لاول اجتماع تعقده الهيئة العامة للجبهة الديمقراطية في زحلة على مائدة امينها العام النائب انطوان الهراوي .

.. وحماده في عجلتون

وسيقوم الرئيس صبري حماده صباح هذا اليوم الاثنين بزيارته التقليدية للرئيس فؤاد شهاب في مصيفه بعجلتون ، للتداول ، جريا على العادة ، بالقضايا العامة . وسيأتي بعد ذلك الى بيروت ، وربما توجه الى المجلس النيابي ، اذا كان لديه ما يريد الادلاء به الى رجال الصحافة . وفهم من الرئيس حماده انه سيتصل اليوم الاثنين بالرئيس كرامي لمناقشة التطورات الطارئة على الوضع الداخلي ، قبل ان يتوجه رئيس الحكومة مساء الى زحلة لحضور اجتماع الجبهة الديمقراطية .

اجتماع الجبهة الديمقراطية: عموميات ونقد ذاتي

وتقول مصادر الجبهة انه من الطبيعي ان يجري عرض الاوضاع الداخلية منذ انتخابات الرئاسة حتى اليوم ، وطرح مستقبل التعاون بين اعضاء الجبهة الديمقراطية وكتل النهج ، ومناقشة اخطاء المرحلة الماضية في ما يشبه النقد الذاتي .

وفهم ان الرئيس كرامي سيشدد في اجتماع الجبهة هذا المساء على ضرورة رص الصفوف بشكل يتيح استئناف النشاط السياسي بصورة اكثر فعالية بعد انتهاء مرحلة التقاط الانفاس .

ومن المنتظر كذلك ان يشمل التداول اسلوب التعاون مع العهد ، والموقف بالنسبة لمعركة الحكومة الجديدة وانتخابات الرئاسة الثانية في تشرين .

تياران في اوساط الجبهة الديمقراطية

ومما يذكر انه في الايام الاخيرة شهدت اوساط الجبهة الديمقراطية دعوة الى الواقعية لدى رسم حدود التعاون مع العهد الجديد ، وظهر في الوقت نفسه اتجاه اخر يقول انه من الافضل لمستقبل الجبهة الديمقراطية وكتل النهج ان تستمر بـ ٢٠ — ٣٠ عضوا من الاعضاء الثابتين على الاستمرار بـ ٤٥ — ٤٩ عضوا من المترددين .

اليوم الاكثر تفجرا : اجتماع الجلتين غدا

ولعل اليوم الاكثر تفجرا من الاسبوع الحالي هو يوم غد الثلاثاء اذ من المقرر ان تعقد غدا الجلسة المشتركة للجنة الدفاع والادارة والعدلية تلبية لدعوة الرئيس صبري حماده لمناقشة الاتهامات الموجهة الى اعضاء في المجلس النيابي ، والى وزارة الدفاع .

وعلى الرغم من ان هذه الجلسة المشتركة كان مقررا ان تعقد يوم السبت الماضي وارجئت بسبب تغيب الوزير جنبلاط نظرا لسفره الى القاهرة ، فليس من الثابت ان جلسة يوم غد المشتركة ستعقد . وهذا الامر سيتقرر في ضوء الاتجاه السائد ، والتوجيهات التي قد تصدر لمنع ارتفاع حرارة الاجواء الداخلية ، واتاحة المجال امام العهد الجديد ليبدأ في ظروف هادئة ومستقرة نسبيا . كما انه لا يعرف حتى الان ما اذا كان الوزير جنبلاط والعميد ريمون اده سيحضران الجلسة المشتركة .

مشاغل .. المكتب السياسي

هذا وسيعقد المكتب السياسي لحزب الكتائب اجتماعه العادي مساء اليوم لبحث التطورات السياسية بعد انتخابات الرئاسة والتشكيلة الوزارية العتيدة ودرس تصريحات الوزير جنبلاط الموجهة ضد الوزير الجميل شخصيا .

شمعون يلقي خطابا بعد قداس في اهدن اقيم على نية الرئيس سليمان فرنجية

● الرئيس سليمان فرنجية يتحدث الى الرئيس الاسبق شمعون في اهدن امس ، ويبدو معهما النائب جوزف مغبغب (تصوير دالاتي ونهرا)

حضر الرئيس الاسبق كميل شمعون الذي امضى ليلته امس بضيافة الرئيس المنتخب سليمان فرنجية في منزله باهدن ، حضر قداسا اقيم على نية الرئيس اللبناني الجديد تراسه النائب الاب سمعان الدويهي . القى الرئيس شمعون خطابا داخل كنيسة مار جرجس كما القى النائب الدويهي خطابا اخر .

بدا الرئيس شمعون خطابه بشكر ((الرئيس المحبوب)) الاستاذ سليمان فرنجية الذي وفر له هذه الزيارة واضاف : لقد جئت مهنئا بقدر ما جئت لتدارس الاوضاع الحاضرة والسياسة المقبلة التي ستضمن للبنان ما تصبو اليه جميعا من عزة وكرامة .

كل الامكانات بلا تحفظ

وقال : ان الزيارات والاستقبالات لا تفيد اذا لم نعزم العزم الاكيد على خدمة هذا الوطن من كل النواحي السياسية والاقتصادية والعمرانية والاخلاقية ، فنضع حدا للهجرة ونبقي القوى العاملة قوى الشباب لتخدم المجتمع اللبناني ، ولكي تبلغ هذه الاهداف السامية اؤكد لكم باننا الينا على انفسنا بان نضع كافة امكاناتنا تحت تصرف الرئيس الاول المفدى فخامة الاستاذ سليمان فرنجية ، ونضع هذه الامكانات وهذه الطاقات تحت تصرفه بدون تحفظ وبدون تردد لاننا على ايمان بان هذا العرين لا يمكنه الا ان يكون مخلصا لبلده ومنطقته وللبنان .

وتناول الرئيس شمعون طعام الغداء الى مائدة الرئيس فرنجية بحضور المطران عبد والنواب جوزيف مغبغب ، سليم لحود ، كميل دحروج بانوس حكيم ، والسادة بطرس الخوري والياس سابا وامين مور .

وانت كذلك وفود شعبية غفيرة الى منزل الرئيس فرنجية لتهنئته بينها وفد من الكروم .

جنبلاط يتحدث في "الاهرام" عن العهد الجديد : المرحلة المقبلة انتقالية لتبديل بعض الانظمة

نشرت ((الاهرام)) الصادرة امس الاحد حديثا مع الوزير كمال جنبلاط تناول فيه موضوعين : الاول ، حول واجبات العهد الجديد في لبنان والثاني حول اسباب التخلخل في الوجود العربي .

وفي مستهل حديثه انتقد الوزير جنبلاط الشبيبة في لبنان وقال ان شباب لبنان لم يستطع ان يتحدى حكم العائلات في لبنان وان يقف في وجه السياسة التي تفرضها هذه العائلات من خلال الطائفية البغيضة وبسبب ذلك ان الشباب لا يعرف قدرته على التغيير ، ولا يسعى جديا الى اثبات هذه القدرة — ذلك لان مشكلته انه مصاب بالفردية . فرغم تطلعاته التقدمية ، وسعيه وراء التطور الشامل ، لا يزال معظم الشباب يرضخ لمقومات الفردية واحيانا للانتهازية حيث هناك نصيب كبير للانانيات الشخصية لا تزال تلعب في عدم تمكين الشباب اللبناني من ان يكون له رؤيا واضحة ، للحاضر او للمستقبل ، ومشكلة الشباب الاساسية ، انه في حد ذاته ، لاتنمو قدرته الايجابية الا اذا توفرت لها الاطارات القيادية السليمة .

العهد الجديد مرحلة انتقال

وكان حديث وزير الداخلية عن الشباب في مجال مناقشة الواقع اللبناني وعدم مثابرة شباب لبنان على العمل ، حتى ينفذ الى الحكم ، ويقضي على التقليدية التي تسير عليها نظم الحكم في لبنان ، غير ان السيد جنبلاط تناول المرحلة المقبلة في لبنان بمعايير متعددة فقال : في رايي ان المرحلة القادمة في لبنان يجب ان تكون مرحلة انتقال — اي تمهيدا لتبديل بعض الانظمة القائمة في البلاد — والتي لا يستسيغ وجودها الفئات المنتمية الى لبنان الجديد ، فعلى قدر ما يعمل العهد المقبل ، وفيه رئيس جديد نعرف عنه الصدق والوفاء لتعهداته فان الاهداف المرجوة ستتحقق .

وفي تصور السيد جنبلاط ان تحقيق بعض الاهداف يكون بنقل لبنان من غرقه في تقاليده ومن تناقضاته الطائفية الى مرحلة صهر اللبنانيين جميعا في وحدة اجتماعية ، تقوم على تطوير اوضاعه الاقتصادية في اتجاه اجتماعي وشبه اشتراكي .

.. والالتزام الواضح بالخط العربي

اما على الصعيد العربي ، ففي راي السيد جنبلاط ، انه يجب ان يلتزم العهد الجديد بالخط العربي التزاما واضحا ، والمطلوب منه في هذا الحقل ان يتفتح انفتاحا اكبر على الدول التقدمية العربية ، وفي طليعتها الجمهورية العربية المتحدة ، وان يتقيد في سياسته الخارجية بالاتجاه السليم الذي يقوم على عدم الانحياز ، والارتباط بالمصير العربي .

موقف المتحدة محدد وواضح

في الموضوع الثاني ، وهو اسباب التخلخل في الوجود العربي قال جنبلاط : ان العقيدة السياسية هي السبب في خلخلة الموقف العربي الراهن .

وطرح السيد كمال جنبلاط للمناقشة موضوع مقترحات وزير خارجية اميركا روجرز ، المقترحات الاميركية التي تقوم على وقف اطلاق النار وقفا مؤقتا ، وتكليف الدكتور يارينغ بمباشرة مهمته الدولية في تنفيذ قرار انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية ، وضمان حقوق الشعب الفلسطيني فقال ان الامور محددة وواضحة في قبول الجمهورية العربية المتحدة المقترحات الاميركية . فقبل كل شيء اعلنت مصر انها تلتزم على كل حال بأمرين .

■ انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة في سيناء والجولان والقدس وغزة والضفة الغربية .

■ والثاني : ضمان حقوق الشعب الفلسطيني .

ومن ثم فان التمييز ضروري جدا بين قبول مبدأ التحرك الديبلوماسي وبين الحل وذلك لاجل اخراج النقاش الى حيز الواقع والمنطق والموضوعية .

الجبهة الغربية وجبهة السويس

وفي معرض الحديث عن الجبهة الشرقية في الاردن وتجميدها قال الوزير جنبلاط : انه لا يوجد لدى اي مواطن عربي تفسير لعدم فعاليتها ونهوضها بمسؤولياتها القتالية طوال الاعوام الثلاثة الماضية .. ثم تساءل السيد جنبلاط لماذا لم تتحرك هذه الجبهة وقد اصبحت جبهة قناة السويس جبهة نامية ومتحركة ومتصاعدة في كفاحها القتالي . انه مطلوب من الجبهة الشرقية — قوميا وعربيا — ان تتحرك هي ايضا في حرب الاستنزاف على غرار الجبهة الغربية ، وتجاوبا معها .. والا فالواقع ان الجبهة الشرقية قد فقدت — بالمقارنة — مقومات واسباب وجودها ، ولم يبق الا جبهة واحدة تتحمل اعباء المعركة وتضحياتها □

الاسعد يراهن على "الظروف الداخلية" للفوز برئاسة المجلس النيابي

ذكرت مصادر مقربة من الرئيس كامل الاسعد ان الظروف الداخلية تعمل في صالحه وتقوي حظه في انتخابات رئاسة المجلس النيابي . وقالت هذه المصادر انها تستبعد ان يرشح الرئيس حماده نفسه في تشرين ، لكنه اذا فعل وانحصرت المعركة بينهما فان ثمة عوامل عديدة تحمل على التفاؤل بفوز الاسعد .

وتستند هذه المصادر الى ارتفاع حدة حملة الاتهامات التي بدأت في الاسبوع الماضي ، والى حماسة بعض الكتل النيابية من اجل ان يأتي التغيير شاملا في الرئاسات الثلاث ، والى ملابسات تجعل بعض الكتل النيابية مثل جبهة النضال الوطني وكتلة نواب الكتائب مثلا ترحب بازاحة الرئيس حمادة من مقعد الرئاسة الثانية .

الاسعد يرشح عسيران للوزارة

وتضيف هذه المصادر ان الرئيس الاسعد لن يعارض اشراك الرئيس عادل عسيران في الوزارة الجديدة ، على الرغم من كونه خصمه الانتخابي في منطقتي الزهراني والنبطية ، بل هو على استعداد كذلك لترشيحه لدخول الوزارة .

وتقول هذه المصادر ان السبب في حماسة الرئيس الاسعد لاشراك الرئيس عسيران في الوزارة الجديدة يعود الى ابعاد احتمال اقدام النهجيين على ترشيحه لرئاسة المجلس النيابي ، اذا تبين لهم استحالة خوض المعركة بالرئيس حماده .

تعديل في موقف الكتائب

والمح نائب جزين السيد ادمون رزق ان الكتائب تميل الى اتخاذ قرار بتأييد الرئيس الاسعد لرئاسة مجلس النواب .

وقال النائب رزق ان الاكثرية الساحقة من الراي العام اللبناني تدعو الى التغيير في اساليب الحكم وفي الاشخاص وقد تكون رئاسة المجلس النيابي اول المؤسسات التي يجب ان يتناولها التغيير ، خصوصا وقد آن الاوان لكي يعود المجلس النيابي لممارسة دوره المطلوب .

الرفاعي : مرشحنا المعروف هو الرئيس حماده

وفي هذا الصدد اوضح النائب حسن الرفاعي ان الكتل النهجية لم ترشح حتى الان احدا لرئاسة مجلس النواب ، الا مرشحها المحلي المعروف الرئيس صبري حمادة ، وعلى كل حال فان البحث في هذا الموضوع سابق لاوانه وعندما تبدأ معركة رئاسة المجلس ، فسوف تجتمع الكتل النهجية ، وتتشاور في الموقف في ضوء معطيات المعركة وتطوراتها .

الانوار
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير : سعيد فريحة
رئيس التحرير المسؤول : عصام فريحة
تصدر عن : دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل رأسمالها ٣ ملايين و٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام : بسام فريحة
الادارة العامة والتحرير : دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ - ١٠٣٨ تلفون ٢٩٨٠٢٦١ - ٨ خطوط
الاعلانات : مكتب خاص - بناية صمدي وصالحه الطابق الثاني غرف رقم ١٥ و٢٦ شارع سوريا تلفون ٢٩٥٨١٧ - ٢٥٥٠٨٢ - ٢٥٩٩٦١
الاشتراكات : في لبنان : ٩٠ ليرة لبنانية ، في الخارج : ٢٦٥ ليرة لبنانية تضاف اليها اجور البريد

مصادر سلام : المصالحة مع شمعون قطعت الطريق على بعث الحلف الثلاثي

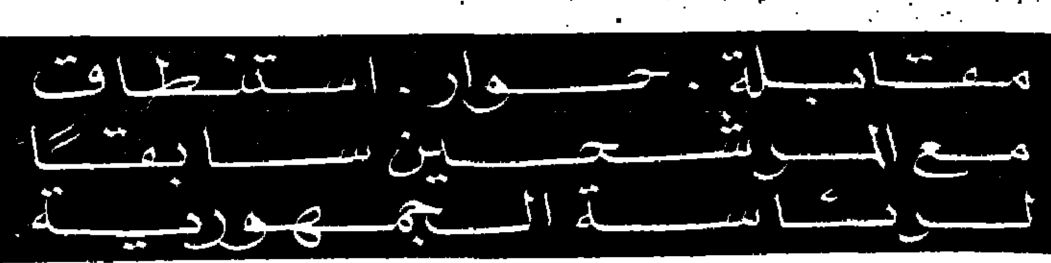
اعتبر الرئيس صائب سلام ان المصالحة بينه وبين الرئيس كميل شمعون قطعت الطريق على احتمال احياء الحلف الثلاثي .

وتقول مصادر الرئيس سلام ان اي محاولة لبعث هذا الحلف لن تفسر الا بانها موجهة ضد العهد الجديد وكذلك ضد تكتل الوسط .

وتضيف هذه المصادر ان انتخاب الرئيس فرنجية جاء مناسبة لانقاذ البلاد من الانقسام الطائفي ، وان العودة الى فكرة بعث الحلف الثلاثي ، سيخلق ((حساسية)) لدى الفريق الاخر ، مما يفوت على العهد الجديد فرصة العمل خارج نطاق الحزبية الطائفية .

هذا وقد اعترف الرئيس سلام بوجود محاولات لبعث الحلف الثلاثي وقال ان الرئيس شمعون والعميد اده فاتحاه بالامر ، ولكنهما اكدا عدم وجود اية رغبة لديهما للعودة الى موضوع ((التحالفات)) التي تتسم بالطائفية .

واضاف الرئيس سلام انه يعتقد بان الخطوة التي اقدم عليها بالنسبة لمصالحته مع شمعون واقامة تحالف مع العميد اده ، قد قطع الامل نهائيا بالنسبة للذين ما زالوا يحلمون بامكانية بعث الحلف الثلاثي .



الجميّل يكشف اسرارا من انتخابات الرئاسة

■ معجزة فرنجية وقعت ومعجزة الجميل لم تقع .. لماذا ؟
■ نواب الكتائب ذهبوا الى جلسة الانتخاب دون قرار ..
■ كانوا يتوقعون استمالة النهجيين في الدورة الثانية

□ لم نصوت لالياس سركيس لأن الهالة لا تصنع قبل ٢٤ ساعة
□ جنبلاط واده سياسيان كبيران مثل الانكليز تجمعهما المصلحة
□ العميد يفضل "المكتب الثاني" على "المكتب السياسي" لأنه يريد ان يعارض
□ الرئيس المنتخب ليس بحاجه إلى دروس وسلام يستطيع الاعتماد علينا

مقابلة اجراها رؤوف شحوري



كانوا خمسة تلك الامسية ...

كان احدهم سيصبح رئيسا للجمهورية بعد اقل من ١٠٠ دقيقة .

كانت النفوس منفعلة الى درجة بدت معها الوجوه باردة، وقد مات فيها كل اثر للانفعال .

كانوا خمسة تلك الامسية ...

اولهم كان خارج الجلسة مرتاحا ، شبه واثق من الفوز . اخرهم كان داخل الجلسة مرتاحا لانه واثق من عدم الفوز . ترشح لا لينتخبوه بل لتسجيل موقف واكتفى بالاقتراع لنفسه في الدورة الاولى ، ولغيره في الدورة الاخيرة .

ثالثهم لم يكن يؤمن بالمعجزات وادرك ان الجبهة التقدمية التي رشحته تنام على اسم اخر ..

الاخيران في المجموعة انتظرا وقوع المعجزة حتى اخر لحظة . هذان المرشحان هما : سليمان فرنجية وبيار الجميل . ووقعت المعجزة بالفعل ورفعت سليمان فرنجية الى رئاسة الجمهورية .

... فما هي المعجزة التي كان ينتظرها الشيخ بيار الجميل ولم تقع ؟

كانوا خمسة تلك الامسية تتردد اسماؤهم بهذا الترتيب : الياس سركيس ، سليمان فرنجية ، بيار الجميل ، جميل لحود ، عدنان الحكيم .

كان لكل واحد منهم آماله وافكاره ودوافعه التي جعلته يترشح للرئاسة الاولى في البلاد . العديد منهم كان يملك بين يديه برامج كاملة معدة للتنفيذ . اخرون كانوا يكتفون ببرامج عامة .

وانتهت انتخابات الرئاسة على ما انتهت اليه في تلك الامسيه ١٧ اب ١٩٧٠ ، وخرج اسم رئيس السبعينات من صندوقة الاقتراع . وعاد كل من المرشحين الاربعة الباقين الى دورة الحياة اليومية ، واسدل ستارا من الصمت على الماضي الطازج الذي لا يزال حيا في الاذهان .

في هذه المقابلات مع الذين ترددت اسماؤهم خلال جلسة ١٧ اب كمرشحين للرئاسة ، محاولة لاعادة رفع الستار ، ليروي كل واحد منهم معركته من الزاوية الخاصة به . وكانت المقابلة الاولى مع وزير الاشغال العامة ، رئيس حزب الكتائب ، الشيخ بيار الجميل .

في هذه المقابلة — الحوار — الاستنطاق ، فتح الشيخ بيار الجميل قلبه ، بصراحته المعهودة ، وعبارته المباشرة ، وكشف اكثر من سر .

المكتب السياسي الذي ظل منعقدا طول نهار ١٧ اب ، انهى جلساته المفتوحة دون الخروج بقرار . وتوجه نواب الكتائب التسعة الى المجلس النيابي ، ومعهم النائب العاشر ميشال مر ، وفي جيبهم ورقة اقتراع واحدة لكل دورات الاقتراع .

وكان هذا هو السر الاول .

اخر صورة للموقف تكونت لدى المكتب السياسي قبل توجه نواب الكتائب الى البرلمان ، هي ان المعجزة ستقع ، وان النهجيين سيصوتون للشيخ بيار الجميل في دورة الاقتراع الثانيه بعد ان يتبين لهم انهم لن يستطيعوا ايصال مرشحهم الى الرئاسة ، لانه لم يكن لديهم اي اختيار اخر بين المرشحين الباقين ... النهجيون رفضوا اسم سليمان فرنجية خاصة بعد ان انسحب له كميل شمعون علنا . اذن سليمان فرنجية غير وارد في اعتبار النهجيين . جميل لحود لم يكن واردا في اعتبارهم ايضا بعد ان قطعت الشعرة مع كمال جنبلاط ، عدنان الحكيم ؟ .

لا يبقى اذن امام النهجيين بعد دورة الاقتراع الاولى سوى احد اختيارين :

□ اما خسارة المعركة والاستمرار بسركيس .

□ واما ربح المعركة بالتصويت لبيار الجميل .

وكان يعتقد المكتب السياسي لحزب الكتائب ان ابسط قواعد المنطق تؤكد ان النهجيين سيفضلون الاختيار الثاني ، لعدة اعتبارات منها :

● ان بيار الجميل يحتفظ بصداقته للرئيس فؤاد شهاب ولم يتورط في اية مهاترات لا ضده ولا ضد الجيش .

● ان بيار الجميل كان قبل ظهر يوم الاثنين في عجلتون ، وان تصويت النهجيين له سيبدو وكأنه عملية مخططة سلفا رسمها النهج ونجح فيها .

● ان بيار الجميل اذا صوت له نواب النهج ، سيجر معه نواب الحلف والوسط قسرا ، فيبدو ان النهجيين قطروا الى كتلتهم خصومهم السياسيين بتبني ترشيح الجميل والتصويت في دورة الاقتراع الثانية .

... وكان هذا هو السر الثاني .

ثم فجأة ، وبعد دورة الاقتراع الاولى ، وبعد ان تأكد الكتائب ان نواب النهج سيمضون في الاقتراع لسركيس في دورة الانتخاب الثانية ، قرر نواب الكتائب فجأة التصويت لسليمان فرنجية .

وكان هذا هو السر الثالث .

لماذا ..

وزير الاشغال العامة ، رئيس حزب الكتائب ، الشيخ بيار الجميل ، يفتح قلبه ويحدثنا عن معركته في هذه المقابلة الحوار — الاستنطاق ...

● معالي الوزير ، قيمة هذا الحديث تتعاظم مع ما يعرف عنكم من صراحتكم المعهودة وامانتكم في نقل الوقائع . عندي اسئلة اطرحها على المرشحين للرئاسة ...

□ (مقاطعا) ما خلصنا من معركة الرئاسة .

● نعم ، لكن الرئاسة باقية والمرشحون كذلك .

□ طيب ، شو في عندك ؟

● ٣ مجموعات من الاسئلة . اعتذر بحرارة لانني آخذ من وقت راحتك (جرى هذا الحديث ظهر يوم السبت الماضي فيما كان يتأهب الوزير لاخذ عطلته الاسبوعية ، دام الحديث ساعتين و١٥ دقيقة في مكتب الوزير بوزارة الاشغال) .

□ (يبتسم بلطف) لا ، معليش تفضل شو الاسئلة . اقراها كلها اولا ..

● مجموعة اسئلة تتعلق بالماضي مجموعة ثانية تتعلق بالحاضر . مجموعة اخيرة تتعلق بالمستقبل .

□ (استمع الى الاسئلة باتنباه) عال . هذه مش اسئلة دكنجية . هذه اسئلة عالية ما فيها احراج . شو السؤال الاول .

لا . انا ما رشحت نفسي للرئاسة

● لماذا ترشحت لرئاسة الجمهورية ؟

□ بيار الجميل ما ترشح لرئاسة الجمهورية . حزب الكتائب هو الذي رشحه . حزب الكتائب فكر على هذا النحو : البلاد منقسمة بصورة حادة الى معسكرين : الحلف والنهج . وكل يوم كان يقل عدد الذين يقفون على الحياد ، وكان عدد الذين يحتفظون بصداقة الفريقين اقل من ذلك بكثير . وكان بيار الجميل واحدا من هؤلاء . واعتقدت الكتائب ان وصول بيار الجميل الى رئاسة الجمهورية سيكون عنصر توحيد لا تفريق وعنصر تقريب لا تبعيد . وعندما طلب بيار الجميل اعفاءه من هذه المهمة اصر الحزب على موقفه لانه كان من الصعب ايجاد شخص يجمع بين الفريقين . لا . انا ما رشحت نفسي .

... طيب لنفترض ان شمعون واده كانا يناوران

● الترشيح لرئاسة الجمهورية ليس مجرد نوايا طيبة وارادة بالصلح والاصلاح ورغبة في التقريب والتوحيد وحسب . انه ايضا عملية جمع اصوات ، وحد ادنى من عدد الاصوات يفرضه الدستور ونواب الكتائب تسعة ومعهم حليف عاشر . فعلى من كنت تعتمد لتحصل على العدد المطلوب من الاصوات ؟

□ ما تقوله صحيح . لكن الكتائب لم تكن وحدها . كميل شمعون اعلن تأييده لترشيحي . وكذلك فعل ريمون اده . وهناك اخرون كنا نأمل في النهاية ان يصوتوا لبيار الجميل .

● هل تعتقد ان تأييد الرئيس شمعون والعميد اده كان تأييدا نابعا من القلب ؟ النهجيون يقولون انه مناورة ...

□ (بانفعال) طيب . لنفترض ان تأييدهما لي كان ينقصه حسن النية . لنفترض انه مناورة . بدك اكثر من هيك ؟ لماذا لم يناوروا هم (يقصد النهجيين) ؟ لماذا لم يلحقوا بهما الى باب الدار ؟ لماذا لم يعلنوا تأييدهم ايضا لبيار الجميل ولو على سبيل المناورة ؟ شو كانوا خسروا ؟ اذا ما ظبطت وتراجع شمعون واده من تأييدي بيكونوا (يقصد الطفين) اثبتا انهما يناوران . واذا ظبطت يأتي عندها الى الرئاسة رجل مثل بيار الجميل يعمل للمصالحة والالفة وابعاد جو النكاية والنكرزة . ثم لماذا لا نرى الا النواحي السلبية ؟ لماذا لا نرى الناحية الايجابية ؟ لماذا لا نريد ان نعتقد ان شمعون كان مقتنعا فعلا بان بيار الجميل كان سيعمل للمصالحة لو جاء ؟

● ما هي الاسباب التي دعت النهجيين ، في نظرك ، الى عدم تأييدك ولو على سبيل المناورة .

□ اسمع لاقول لك . فؤاد شهاب صديقي وانا اعتز بصداقته . والنهجيون كذلك اصدقاء . لكن ، واقولها بصراحة ، اخطأوا في الموقف الذي اتخذوه .

من يأتي لعند الاخر : الـ ١٠ ام الـ ٤٩ ؟

● اذا كنت عاتبا على النهجيين يا معالي الوزير ، فالنهجيون ايضا عاتبون عليك . واذا كنت تسأل لماذا لم يؤيدوك في انتخابات الرئاسة فعمرك اطول من عمرهم . انهم ايضا يسألون : لماذا لم تؤيد انت والكتائب ، الياس سركيس ؟ مع الكتائب ١٠ اصوات مضمونة ، واصوات غير مضمونة يمثلها الرئيس شمعون والعميد اده . وكان مع النهجيين ٤٩ صوتا كماتبين بعد التصويت . فهل يأتي الـ ٤٩ لعند الـ ١٠ أم يذهب الـ ١٠ لعند الـ ٤٩ ؟ هذه هي المشكلة ..

□ لا يا اخ . مش هذه هي المشكلة . مش مشكلة ١٠ و٤٩ . الياس سركيس صديقي . كل الناس اصدقائي . نجح بمهمته في البنك المركزي واثبت انه افضل من تولى هذه المهمة . عال . عظيم لكن حاكم مصرف لبنان مش مثل حاكم لبنان . مع بداية معركة انتخابات الرئاسة قلت : هناك ٥ اشخاص مؤهلون لاستلام رئاسة الجمهورية هم : فؤاد شهاب ، كميل شمعون ، بيار الجميل ، ريمون اده ، سليمان فرنجية . لو لم تكن المعركة معركة رئاسة الجمهورية ، لو كانت مثلا معركة حاكمية مصرف لبنان ما كنت سميت احدا من هؤلاء لهذه المسؤولية . هذه مش شغلتهم . كنت سميت شخصا واحدا فقط هو الياس سركيس . لكن رئاسة الجمهورية شيء اخر . عندما حصرت الترشيح بهؤلاء الخمسة لم اكن اعني ان كل ما عداهم ليس عندهم كفاءات ابدا . هناك كثيرون عندهم كفاءة ومؤهلات عظيمة وعبقريات . لكن المرشح لرئاسة الجمهورية يجب ان تكون عنده مؤهلات من نوع خاص .

حالة الحكم لا تصنع قبل ٢٤ ساعة

● مثل ماذا ؟

□ مثل القاعدة الشعبية ، والممارسة السياسية الطويلة والشخصية التي تفرض وجودها على الادارات والمراكز السياسية والنواب والوزراء . يعني الواحد يمضي عمره في العمل السياسي والكفاح الوطني حتى يتمكن من اكتساب شيء من الهالة حول اسمه . يعني ، يا اخ ، الهالة ما بتنعمل في ٢٤ ساعة . وانا مع كل احترامي لكل الناس ومنهم الياس سركيس ما في بحياتو السياسية او الشخصية هذه الممارسة . سليمان فرنجية مثلا واحد من الناس عائش مع الناس . بيار الجميل مثلا دخل الحبس ٤ مرات وتعطلت صحيفتنا ١٠ مرات واقفل بيت الكتائب ٤ — ٥ مرات ... كل هذا في نطاق العمل السياسي من اجل اصلاح الامور وتحسين الاوضاع . امضينا العمر كله على هذه الطريق . اذا كان في هالة تكون جاءت من هنا . من خلال جهاد عمر بكامله مش جهاد ٢٤ ساعة قبل الانتخابات .

انتخاب الياس سركيس كان سيكرس الانقسام وتعتبر الفئة الثانية مجيئه تحديا . ونحن في الكتائب كنا نعمل لمجيء واحد منيح وبيوحد مش واحد منيح وبيفرق .

اذهب يا رجل الى عجلتون واطرح فكرة

● قبل ظهر يوم الاثنين ١٧ آب ، وقبل ساعات من انتخابات الرئاسة توجهت الى عجلتون واجتمعت مع الرئيس شهاب . ماذا رحت تعمل هناك ؟

□ هو اللي تلفن (يقصد الرئيس شهاب) . ترددت بالذهاب حتى لا يقال ان بيار الجميل طالع قبل الانتخاب يستجدي او يستعطف ليعطيني اصواتو . لكن حتى ابرهن انني لا اعمل بوحي مصلحة شخصية ، وضعت في رأسي فكرة وقلت في نفسي « اذهب يا رجل واطرح عليه هذه الفكرة » ..

● لماذا تلفن لك الرئيس شهاب صباح ذلك اليوم ؟ ماذا كان يريد منك ؟

□ ما بعرف . حكي معي اشياء عمومية . ولمح لي — اقول لمح مجرد تلميح — اذا كان متشوقه سركيس . انا كمان لمحتلوا انو سركيس لن يوحد بل سيكرس الانقسام الذي شبعت منه البلاد ، وان البلاد تريد المصالحة . وقلت له ان سركيس من أعز الاصدقاء ومن اطيب الاشخاص ، ولكنني اعتقد — عن صواب او عن خطأ — ان انتخابه لا يوحد اللبنانيين بل يكرس انقسامهم . وان الكتائب اقترحت بيار الجميل لانها تعتقد انه صديقك وصديق الجميع بينما سركيس لا يقبل به الفريق الاخر .

فكرة بسيطة .. تجمع على فرنجية

● ما هي الفكرة التي وضعتها في رأسك وقلت في نفسك اذهب يا رجل واطرحها عليه ؟

□ الفكرة كانت بسيطة . اذا كان يظن فؤاد شهاب أو سواه انني اعمل من اجل مصلحة شخصية فعلي ان اثبت له وللجميع العكس البلاد منقسمة وهناك مرشحان للتحدي والانقسام : شمعون وسركيس . لكن شمعون انسحب ، وبقي سركيس ، ورشح الوسط سليمان فرنجية ، اذن نعمل للاتفاق على مرشح ليأتي العهد بارادة الجميع ، ولا يكون هذا المرشح بيار الجميل ، بل سليمان فرنجية . وقلت للرئيس شهاب : سليمان فرنجية لا هو كميل شمعون ولا هو ريمون اده ولا هو عنصر تحد لاحد . والكتائب مستعدة لتأييده ولسحب بيار الجميل اذا كان سليمان فرنجية يحظى بتأييدكم ، وتكون انطلاقة للوحدة الوطنية ويأتي العهد الجديد بارادة الجميع ، لان فرنجية بيجمع ما بفرق .

قرار الكتائب اتخذ خلال جلسة الانتخاب

● ما هي الدوافع التي حملت الكتائب على التصويت لسليمان فرنجية ، ومتى اتخذ هذا القرار ؟

□ قرار الكتائب اتخذ في جلسة الانتخاب نفسها ، كانت الكتائب في البدء تريد التصويت لبيار الجميل حتى النهاية . وكانت تعتقد انه في دورة الانتخاب الثانية سيلتقي الجميع عند بيار الجميل . لكن عندما استمر النهج بمرشحه على الرغم من اعلان الوسط والحلف استعدادهما للاقتراع لبيار الجميل ، وعندما وجدت الكتائب ان المعركة حامية وانها اصبحت متوقفة على صوت أو صوتين ، عندها قامت الكتائب بفحص ضمير . ان اركان الحلف والوسط كانوا صادقين في موقفهم مع الكتائب . كانوا « كوركت » (قالها بالفرنسية) اما النهج فقال « لا » لبيار الجميل . عند تلك رأت الكتائب انه من النواحي السياسية والشخصية والاخلاقية والوطنية والعدل والحق والانصاف والمصلحة العامة ، ان يصوت نوابها لسليمان فرنجية .

منتصف العصا بين النهج والحلف

● يقولون ان الكتائب حاولت الامساك بالعصا من منتصفها بين النهج والحلف . وكان هذا من المآخذ على الكتائب ، واتهمت بعدم الوضوح . فما هو تعليقك على هذا القول ؟

□ لا . مش من وسطها . هذه ليست سياستنا . عندما يعمل الرئيس شهاب شيئا حسنا منقلو عملت منيح . وهيك بالنسبة للرئيس شمعون . يعني سنة ١٩٥٨ لو لم يقف شمعون موقفه المعروف لاعتبرناه خائنا . نحن ساندناه وراح ٥٤ من شبابنا . لو لم يفعل لكان صار لبنان مقاطعة ثالثة وكان داب . ينتقدونه لانه استعان بالاميركان ، لماذا اذن نتعاون الان مع الروس؟ استعنا بالشيطان للدفاع عن السيادة والاستقلال . واميركا مش الشيطان . هي عملت مصلحتها ونحن عملنا مصلحتنا . ولو لم يستعن العرب بالروس بعد حرب حزيران لكانوا طاروا .

« المكتب الثاني » ولا « المكتب السياسي »

● قيل نقلا عن العميد اده ، عندما طلب منه تأييدك لرئاسة الجمهورية في المراحل الاخيرة من المعركة انه قال : « الف مرة المكتب الثاني ولا مرة المكتب السياسي » . فما هو تعليقك على قول العميد ؟

□ العميد معو حق ، لان المكتب السياسي ما بيعمل غير المنيح . واللي بيعمل منيح ما في يعارضو العميد ، ليعمل بطل . لكن عندما بيصير المكتب الثاني مكتب سياسي ، ساعتها بينبسط العميد ، وبيعمل بطل . وما دمت انا مسؤول عن المكتب السياسي ، ما بيصير الا المنيح ان شاء الله .

لاول مرة غاب الاجماع .. لهذه الاسباب

● كل الانتخابات الرئاسية التي جرت في السابق كانت تنتهي الى الاجماع قبل جلسة الانتخاب ، حتى مع وجود فريقين في المجلس النيابي ، كما حدث مثلا في انتخابات الرئاسة سنة ١٩٦٤ التي اسفرت عن انتخاب الرئيس حلو بشبه اجماع . وهذه هي المرة الاولى منذ الاستقلال تحدث معركة ولا يقوم الاجماع . كيف تفسرون هذه الظاهرة ؟ هل هي ظاهرة خير أم ظاهرة شر ؟

□ منذ الانطلاقة الاولى للكتائب وجدنا ان اكبر مصيبة في لبنان هي الانقسام . منذ ايام بشارة الخوري واميل اده والى يومنا هذا ، الانقسام موجود . والانقسام اسمه اليوم فؤاد شهاب وكميل شمعون . لكن رغم كل هذه الانقسامات من اميل اده الى شارل حلو ، استطاع لبنان ان يقطع مسيرة عظيمة في ٢٥ سنة تساوي شغل ١٠٠ سنة ، وذلك بفضل النظام اللبناني . وانا اشدد على نقطتين : منذ اكثر من ربع قرن ونحن نناضل من اجل الاصلاح بالفعل لا بالحكي .

ونحن كنا اكثر المنتقدين عنفا من اجل اصلاح النظام . لكن لا نستطيع الا ان نعترف بان كل العهود كانت منيحة وان الرؤساء عملوا من اجل تدعيم السيادة والاستقلال رغم كل الضغوط العربية والاجنبية واستطاعوا ان يحافظوا على طابع لبنان الفريد . وطابعه الفريد هو تعايش المسلمين والمسيحيين واليهود والملحدين ، واصبح بذلك نموذجا للعالم بأسره . قلت مرارا ان البلاد السيحية واسعة شاسعة والبلاد الاسلامية واسعة شاسعة والبلاد الملحدة كذلك ، اقصد الشيوعية والان عند طرح المشكلة الفلسطينية يطرح الحل دولة على مثال لبنان .

ونحن انتقدنا النظام لكننا نريد تحسين النظام وتحديثه وضبطه فلا يكون نظاما استغلاليا . ومع اعترافي بكل النواقص اعتبر ان هذا النظام هو الذي جعل من لبنان هذا البلد الصغير الذي ليس فيه بترول ولا مناجم ، من الدول التي تتمتع باعلى دخل قومي في العالم ، ومستوى الحياة فيه من اعلى المستويات . اما البؤس الذي نشاهده هنا وهناك فهو بؤس الاغراب الذين يعيشون على ارض لبنان .

لكن هذا الشعب العظيم الذكي الذي هو الشعب اللبناني فيه سيئة كبيرة هو حبه للنكاية والنكرزة بالذي لم يطلع ولم ينجح ولم يفز . مثلا بين شهاب وشمعون ، بيقولوا شمعون بدو يبيع البلاد ويرد الاخرون : وشهاب بدو يسلم البلاد للشيوعية . لكنني انا اعتبر شهاب لبنانيا صميما ومخلصا ولا غبار على لبنانيته وكذلك الرئيس شمعون وكل الرؤساء ضحوا من اجل القضية اللبنانية واشتغلوا لعظمة لبنان . مصيبتنا هي في النكرزة والنكاية . كل واحد يريد تركيع الاخر . هذا الانقسام المريب هو الذي يؤخر البلاد ، وهو الذي يحدث الانقسام ، وهو الذي حدا البلاد لاول مرة نخرج عن الاجماع في انتخابات الرئاسة ، الى المعركة .

صائب سلام يستطيع الاتكال علينا

● معالي الوزير . لننتقل باذنك من اسئلة الماضي الى اسئلة الحاضر . على الصعيد الداخلي ٣ قضايا مطروحة حاليا : رئاسة الوزارة ، رئاسة المجلس النيابي ، الاتهامات الموجهة الى وزارة الدفاع وبعض العناصر العسكرية .

نبدأ بالوزارة :

من ترشحون لرئاسة الحكومة المقبلة في العهد الجديد ؟

□ نحن نعيش في نظام ديمقراطي تجري استشارات ومن ينل اكثرية الاصوات بكلف .

● طيب . في الاستشارات من ستسمون ؟

□ ليش عم بتلف وتدور ؟ بدك تسأل عن صائب سلام ؟ اسأل . على الصعيد الماضي هو من اقرب المقربين لي وهو بدون شك من افضل رؤساء الحكومة . وبعد وجوده خارج الحكم كل هذه المدة ، فان لبنانيا صميما مثل صائب سلام لا بد انه قام بعملية فحص ضمير ورأى اخطاء الماضي . انا واثق من ان مجيئه سيكون لمصلحة البلاد . واذا رشحته الاكثرية لرئاسة الوزارة اؤكد لك انه يستطيع الاتكال علينا بكل معنى الكلمة . واتمنى ان يعرف كيف يتحرر من الجماعة التي تحاول الضغط عليه الان . وصائب سلام بعد هذه التجربة سيكون لجميع اللبنانيين وانا اعتقد ان عنده الشخصية الكافية ليضع كل واحد في مكانه دون ادنى مركب نقص .

لا تطرح اسئلة دكنجية .. غيرو ؟

● ما هي شروط الكتائب للاشتراك في الحكم ؟

□ شرط واحد : ان تأتي حكومة تكون حكومة لا دكانا ، وان يكون فيها الوزير وزيرا بما في الكلمة من عظمة المسؤولية .

● هل تشترطون حقائب معينة ؟

□ ما في وزارات كبيرة ووزارات صغيرة . في وزراء كبار او وزراء زغار .

● كيف ترغبون ان يكون شكل الحكومة ونوعها وعددها .

□ هذه تفاصيل .

● ما هو عدد الحقائب الذي تطلبه الكتائب اذا كانت الوزارة مؤلفة من : ٨ ؟ ١٢ ؟ ١٦ ؟ ١٨ ؟ ٢٠ ؟

□ هذا سؤال دكنجية .. غيرو

جنبلاط يؤمم بالكلام ونحن أممنا بالفعل

● قال وزير الداخلية الاستاذ كمال جنبلاط انه يعتقد ان الوقت قد حان ليرتاح الشيخ بيار الجميل في بيته بعد ١٠ سنوات من الحكم . فهل سترتاح كما يقول الوزير جنبلاط؟

□ هل من الضروري حقا الاجابة على هذا السؤال ؟

● افضل .. حتى ما يزعل كمال بك ...

□ ما دمت تلح ، وبما ان القصد ليس الاحراج ، اقول لك نحن من النوع الذي يحترم كل الناس ويقدر كل الناس ومنهم كمال جنبلاط . وخلافنا معه ليس خلافا شخصيا بل هو خلاف عقائدي . وبصراحة ، استغرب في بعض الاحيان تصرفات جنبلاط وغالبا ما اسامحه عليها . وكما تلاحظ اننا لم نحاول مرة الدخول معه في مهاترات . لكنه هو من وقت الى اخر يحاول الغمز قناتنا فتارة يقول اننا اميركان وتارة اننا انكليز واشياء مثل هذه . وعندما تصدر عن جنبلاط مثل هذه الاقوال لا يكون جنبلاط هو نفسه جنبلاط العقائدي . كل انسان يستطيع ان يسب ويشتم ويتهم ، لكن هذا ليس من شيم الرجل العقائدي . جنبلاط يدعو الى الاشتراكية التي هي مدخل الى الشيوعية . ونحن لسنا ضد الاشتراكية كمبدأ . فهي قد تكون صالحة في ظروف معينة لبلدان معينة . لكن في اعتقادنا — عن صواب او عن خطأ — ان الاشتراكية لا تناسب لبنان . ليس في لبنان بترول ولا مصانع ضخمة ولا اراض زراعية شاسعة حتى نؤممها الاشتراكية . ليس في لبنان سوى المبادرة الفردية . فاذا اممناها يعني قتلناها . المبادرة الفردية لا تحتمل التأميم ، بل لا تحتمل حتى مجرد الازعاج . نحن في لبنان نأخذ الجوانب الصالحة من كل نظام دون اي تعقيد . جنبلاط يريد التأميم بالكلام والاشتراكية وتوابعها . فؤاد شهاب وانا عندما كنا في الحكم سنة ١٩٥٨ لم نأت على ذكر كلمة تأميم ، لكننا فعليا اممنا — اذا جاز التعبير — شركات الكهرباء والماء . لم نقل « تأميم » قلنا « استرداد امتياز » . كان اعتقادنا ان الماء والكهرباء يجب الا يخضعا للمبادرة الفردية التي تستند الى الربح المجرد . في مثل هذه الحالة صاحب الاستثمار لا يوصل الماء والكهرباء الا الى المناطق التي تدر عليه ربحا . اما المناطق الفقيرة والنائية فيهملها . وهذا لا يجوز . قمنا باسترداد امتيازات الشركات التي كانت تنفذ العمل بشكل سيء او لا تنفذه . الشركات المنيحة تركناها تستمر بتأمين العمل . دفعنا اكثر من قيمة الامتياز الفعلي في بعض الاحيان حتى لا تقوم ضجة حول العملية وتتردد كلمة تأميم وتنزعج المبادرة الفردية .

تسأل : لماذا يريد جنبلاط ان يزيحني من الدرب ؟ السبب واضح . هو نفسه حدد ٢٥ سنة حتى تنتصر الاشتراكية في لبنان لكن وجود بيار الجميل وأمثاله هو الذي يؤخر الاشتراكية والشيوعية . اذا زاح بيار الجميل من الدرب تنتصر الاشتراكية والشيوعية بوقت اقصر هل فهمت الان لماذا يدعو جنبلاط ، بيار الجميل حتى يستريح في بيته؟ هو يقول : بيار الجميل انعزالي ، انكماشي ، طائفي ، مسيحي ، صنيعة الاجنبي اميركاني ، انكليزي الى اخره الى اخره ..

لكن نحن لا نرد عليه بهذا الاسلوب . لا نقول انه اشتراكي ، شيوعي ، ماونسي ، غيفاري ، كاستروي ، تروتسكي . انا اعتبر ان الاشتراكيه والشيوعيه والماونسية والغيفاريه والكاستروية والتروتسكيه لا تناسب لبنان . وانا ضدها . لذلك جنبلاط ضدي انا اريد كل شيء لبنانيا صرفا وارفض القوالب الاجنبيه مهما كانت صفتها . السياسة لبنانية صرفة ، العدالة الاجتماعية لبنانية صرفة . حتى الله اريده لبنانيا صرفا . بمعنى ان الدين عند كل لبناني يجب ان يكون علاقة خالصة بين الانسان وربه . وانا كمؤمن افتخر بايماني المسيحي واجاهر به ، لكنه هو علاقة تربطني بربي . الله هو المعاملة والدين والعدل والانصاف .

— البقية على الصفحة ٨ —

في حديث صريح عن التدابير الوقائية ضد الكوليرا

الوزير المطران يقول : هدفنا هو منع استيطان الوباء في لبنان ولا يهمني ما تتركه الاجراءات من انعكاسات اقتصادية او سياحية

● وزير الصحة حبيب المطران ●

اكد وزير الصحة السيد حبيب المطران انوزارته ماضية في اتخاذ التدابير لمكافحة الكوليرا ومنع استيطانها في لبنان دون اي اعتبار لما تتركه هذه التدابير من ذيول على الصعيد الاقتصادي او السياحي ، قال الوزير : انني وزير للصحة ومهمتي هي الحفاظ على الصحة العامة وليس تأمين الازدهار الاقتصادي او السياحي ، فهناك وزير للاقتصاد ووزير للسياحة يمكنهما الاهتمام بذلك ، ذكرت دراسة علمية تلقتها «الانوار» ان الهواء الاصفر عصف بلبنان لاول مرة سنة ١٦٣١ .

وقال الوزير حبيب المطران عند سؤاله عن الجديد في موضوع « الكوليرا » : انا لا اريد ان اسمي الاصابات التي ظهرت في لبنان بانها اصابات كوليرا ، وانما هي اصابات بمرض « الطور » . وقد وقعت عدة اصابات بهذا الوبا ، وعولج المصابون معالجة فعالة .

تلقيح المواطنين

واضاف وزير الصحة : لقد قامت الوزارة بعملية تلقيح واسعة النطاق فتمكنت من تلقيح مليون و ٧٠٠ الف مواطن خلال ستة ايام ، مما اذهل منظمة الصحة العالمية .

وذكر : لقد منعنا استيراد اللقاح عبر مستوردي الادوية ، واقتصر استيراد اللقاح على وزارة الصحة التي تحصل عليه مجانا وتوزعه مجانا ، وقد ابلغتنا منظمة الصحة العالمية انها ستعطينا حوالى مليوني لقاح جديد ، دون ثمن طبعا .

اسئلة واجوبة

وسالت « الانوار » الوزير المطران :

● متى سترفعون الحظر الذي فرض على بعض القطاعات ؟

■ اي حظر .. عندما يمر اسبوع دون حصول اصابات اسهال ، فان ذلك يعني ان لبنان اصبح نظيفا من الوبا .

● لقد اتخذتم تدابير مشددة ، مما اوهم الناس ان هناك خطرا كبيرا من الوبا .

■ التدابير الصارمة كانت ضرورية جدا ، والهدف منها هو القضاء على الجرثومة حتى لا تبقى في البلاد بشكل دائم وتستوطن فيها بحيث يصبح تحركها موسميا ، كما هي الحال في بعض البلدان الاسيوية .

السياحة والاصطياف

● ان التدابير التي اتخذت والبلاغات التي صدرت اثرت كثيرا على حركة السياحة والاصطياف .

■ ان ذلك سببه تضخم اخبار الوبا .. على كل حال انا لست وزيرا للسياحة ، بل انا وزير للصحة وابحث في القضايا الصحية فقط .

● لقد اثرت تدابيركم ايضا على الاقتصاد اللبناني ، وخاصة المنتوجات الزراعية التي منعت بعض البلدان دخولها الى اراضيها ..

■ وهنا اقول ايضا انني لست وزيرا للاقتصاد .. وما اتخذته من تدابير كان على اساس انني وزير للصحة وتهمني سلامة المواطنين اولا دون النظر لاي اعتبار اخر .. اما قضايا السياحة والاقتصاد فلها من يهتم بها واعني وزير السياحة ووزير الاقتصاد .

منع السباحة

● ان منع السباحة بشكل عام كبد اصحاب المسابح خسائر فادحة مما جعلهم يفكرون باقامة الدعوى على الوزارة للمطالبة بالتعويض .

■ هذا لا يهمني .. لقد اثبتت الفحوص المخبرية ان المجارير تصب بالبحر ، وهذا ما يسبب خطر انتقال العدوى وانتشار المرض .. وانا مضطر لان اقول الحقيقة .. وبعد ذلك لا يهمني ، اقيمت دعوى او غير دعوى ، اخذ اصحاب المسابح تعويضا ام لم يأخذوا .

● وهل هناك تدابير جديدة تنوون اتخاذها ؟

■ نعم .. هنالك تدابير تتعلق بدخول الاطفال الى المدارس ... فمن لا يثبت انه تم تلقيحه سيلقح اجباريا .

عرض تاريخي

هذا وتلقت « الانوار » من السيد محمود بعجور الباحث في التاريخ الطبيعي عرضا تاريخيا لبعض اسوأ جائحات الكوليرا التي ضربت لبنان والعالم .

قال السيد بعجور : يذكر التاريخ ان وبا الكوليرا قد هب على العالم في القرن الخامس عشر الميلادي ، فزرع المآسي والفواجع في كثير من انحاء العالم . وقد سجل المختصون في البحث العلمي اكثر من ٣٠ جائحة وبيلة لوبا الكوليرا عبر التاريخ .

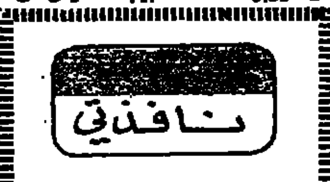
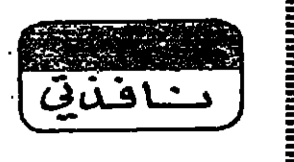
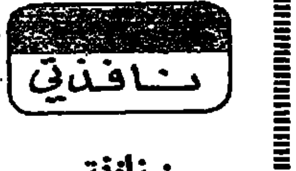
وفي سنة ١٦٣١ عصف الهواء الاصفر بلبنان وسوريا واستفحل امره ، وعمل الامير فخر الدين المعني في ذلك الوقت على مكافحة الداء الخبيث بواسطة الاطباء الايطاليين الذين كان يستعين بهم .

وكانت منطقة « استرخان » السوفياتية التي ظهرت فيها الكوليرا منذ ٦ اب ١٩٧٠ ، هي اول منطقة اوروبية اقتحمها الوبا بين سنتي ١٨١٦ و ١٨٢٣ ، وذلك عندما داهمت الكوليرا اقطار العالم في القرن التاسع عشر الميلادي ٧ مرات او اكثر .

وفي سنتي ١٨٢٢ و ١٨٣١ اطبقت الكوليرا على سوريا ولبنان ، فابادت عددا كبيرا من سكان دمشق ونشرت الموت حيث حلت في قرى لبنان الجبلية .

العثمانيون والوبا ضد المماليك

وفي نفس السنة ، قام السلطان محمود الثاني العثماني بحملة عسكرية كبيرة على مدينة بغداد للقضاء على سلطة المماليك في العراق .. وبينما كانت الحملة في طريقها الى بغداد ، كان الهواء الاصفر قد سبق العثمانيين بدق ابواب بغداد ، ففتك بسكانها ، حتى ملأت الجثث شوارع بغداد .

نافذتي

من نافذتي
البلد الصالح

كان لبنان ولعله ما يزال ، معدودا في نظر العالم الغربي البلد الصالح الوحيد في هذا الشرق . ومع ذلك فقد افاق المواطنون صباح الاربعاء الماضي على حديث تناولته صحف بيروت حول طائرة اميركية اخترقت جو لبنان وهبطت في مطار خاص قريب من بعلبك حيث افرغت حمولتها من السكاير والاسلحة وحملت في مقابلها ٦٦٠ كيلو من الحشيش . ثم ظهر في اليوم التالي ان طائرة اميركية اخرى صادرتها السلطات الفرنسية في نيس وهي تحمل ٥٥٠ كيلو من الحشيش منقولة من لبنان .

وقال امس الوزير كمال جنبلاط ان هناك حوالي سبع او ثماني طائرات وصلت اخيرا الى جهة بعلبك وحملت كل منها حشيشا حتى ليكاد يرسخ في الاذهان ان لبنان وحده في هذا العالم هو مصدر الحشيش .

وكان عروة بن اذينة في الزمن القديم شاعرا غزلا ولبقا وكان يقول الشعر ويصوغ له الالحان ثم يعطيه المغنين فيغنونه . وكان هذا الشاعر في الوقت نفسه معدودا من اهل الثقة في الحديث ويطلق الناس عليه اسم « الرجل الصالح » . وقيل ان امرأة وقفت عليه يوما وحوله تلاميذه يتلقون عنه العلم . فقالت : انت الذي يقال فيك الرجل الصالح ، وانت القائل :

اذا وجدت اوار الحب في كبدي
عمدت نحو سقاء الماء ابترد
هبني بردت ببرد الماء ظاهره
فمن النار على الاحشاء تتقد

لا والله ما قال هذا رجل صالح قط !

ونخشى الان ان تقف يوما احدى النساء الغربيات في مجلس الامم المتحدة فتقول لمندوب لبنان : انت الذي يمثل البلد الصالح في الشرق ، والذي منه يأتي كل هذا الحشيش ، لا والله ما جاءت هذه البضاعة من بلد صالح ...

« متفرج »

اصابة دركي في كمين بطرابلس

وقعت دورية درك تابعة «للفرقة ١٨» بطرابلس في كمين استدرجت اليه من قبل شخص مجهول مستنجدا بحجة وجود حادث خطف في «الشارع المجميزات» .

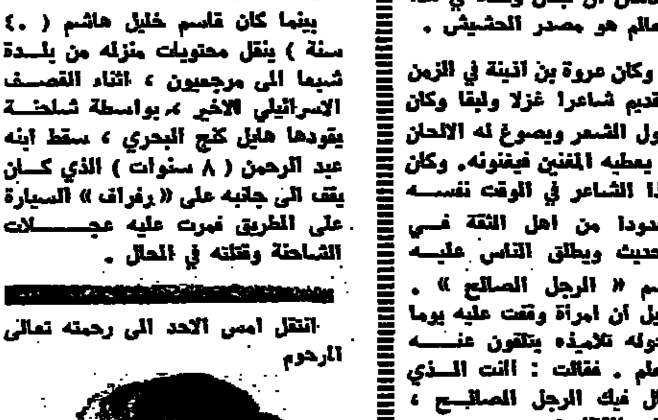
واسرعت الدورية لانقاذ المخطوفة ، ولكن ما كادت تصل الى «الشارع المعرض» حتى انهمر الرصاص على افرادها من مختلف الجهات ، مما اضطرهم الى الرد بالمثل . واسفر الحادث عن اصابة الدركي احمد اسماعيل بثلاث رصاصات في مؤخرته .

وقد سبقه وقوع حادث في « ساحة التجمة » بطرابلس ايضا ولكن لم تقع اصابات .

شاحنة تقتل ولدا نازحا من « شبعا »

بينما كان قاسم خليل هاشم (٤٠ سنة) ينقل محتويات منزله من بلدة شبعا الى مرجعيون ، اثناء القصف الاسرائيلي الاخير ، بواسطة شاحنة يقودها هايل كنج البحري ، سقط ابنه عبد الرحمن (٨ سنوات) الذي كان يقف الى جانبه على « رفراف » السيارة على الطريق فمرت عليه عجلات الشاحنة وقتلته في الحال .

انتقل امس الاحد الى رحمته تعالى المرحوم





الحاج عثمان حسن علم الدين

والد حسن ومحمد

تقبل التعازي نهاري الاثنين والثلاثاء في منزل ولده حسن . قرب وزارة التصميم — منطقة بئر حسن — بناية شهاب .

مشكلة الاقساط المدرسية واسعار الكتب تتجدد مع اطلالة العام الدراسي

٢٠ مليون ليرة يدفعها اولياء الطلاب سنويا ثمن ٣ ملايين كتاب

كتب سامر صالحه :

مع اطلالة شهر ايلول من كل سنة تبرز مشكلة العام الدراسي ، وهي مشكلة مهمة تتجدد باستمرار امام الاهالي والتلامذة كل سنة بشكل كوميدي ودراماتيكي معا . وسرعان ما تنطلق الصرخات والاصوات الكثيرة تذمرا من غلاء الاقساط المدرسية ، واسعار الكتب ، ومسألة عدم توفر الاماكن في المدارس الرسمية للتلاميذ .

● طلاب وطالبات يبحثون عن الكتاب الرخيص في « مكتبات الارصفة » التي تتعاطى بيع وشراء الكتب القديمة ●

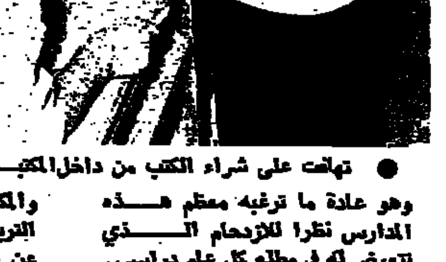
الاف الاطفال والتلاميذ لا تستوعبهم المدارس فيتلقفهم الشارع . والذين تستوعبهم المدارس يقعون في الارهاق المادي الذي يصيب اهلهم نتيجة ارتفاع الاقساط المدرسية وغلاء اسعار الكتب .

المواطن العادي وحتى الميسور عاجز عن القيام بمتطلبات المدارس ، بسبب غلاء الاقساط المدرسية التي اصبحت مشكلة مزمنة تعالجها الدولة كل سنة بالتقاطها طرفا واحدا من اطراف المشكلة التربوية ، فتضيع من بين اصابعها الاطراف الاخرى .

الاقساط ورقابة الحكومة

وهذه الاقساط الباهظة تخرج من رقابة الحكومة في المدارس الخاصة . ويعلل المسؤولون في وزارة التربية ارتفاع الاقساط في هذه المدارس بانه يرجع الى نظام حرية التعليم الذي تمارسه هذه المدارس الخاصة .

ويقول البعض ان باستطاعة من يستكثر القسط ان يغير المدرسة ، وهو عادة ما ترغبه معظم هذه المدارس نظرا للازدحام الذي تتعرض له في مطلع كل عام دراسي . وتزداد القضية خطورة عندما تعرف التكاليف المدرسية التي تنفق على هذه الفئة من التلاميذ ، وهي تكاليف باهظة جدا .



● تهافت على شراء الكتب من داخل المكتبة ●

المدارس التجارية

ومع ان الاقساط المدرسية تزداد سنويا وترتفع معها التكاليف العامة ، فان ذلك لا يشكل العنصر الاساسي من المشكلة التربوية فالوجه الاخر من المشكلة هي المدارس التجارية . فحامل البريفه قد يكون مدير مدرسة تقدم طلابها للبكالوريا بقسميها . والاستاذ في اي مادة من مواد صف البكالوريا قد يكون حامل بكالوريا ، وقد يكون اخفق في الحصول عليها ، فامتهن تعليمها او تسلى بالتعليم الى جانب وظيفة اخرى . كما ان هذه المدارس تفتقد البناء الصحي والمختبرات الى جانب الملاعب والمكتبات .

وتكون النتيجة مدارس ليلية ونهارية تقبل اي طالب يرغب في الانتساب اليها لمجرد ان يدفع الرسوم والاقساط ، فيسجل في وزارة التربية على انه طالب بكالوريا ، وفي اخر العام يستطيع ان يتقدم الى الامتحانات الرسمية .

الوزارة غائبة

كل ذلك ووزارة التربية غائبة ، لا تشرف على هذه المدارس ولا تراقب نشاطها .

وفوق ذلك كله تأتي مشكلة غلاء اسعار الكتب المدرسية . وتقول تقارير وزارة التربية : « ان اكثر من عشرين مليون ليرة تتسرب في مطلع كل سنة مدرسية من جيوب اولياء التلاميذ الى سوق الكتب المدرسية » .

وهذا المبلغ ضخم تتقاسمه بضع عشرة دارا للنشر في بيروت والمكتبات . والاحصاءات في وزارة التربية تشير الى ان هناك ما لا يقل عن ٢٧٥ الف تلميذ في المدارس الرسمية والخاصة في لبنان . وهؤلاء يستهلكون من الكتب المدرسية في كل عام . بمعدل اثني عشر كتابا للتلميذ الواحد ، اي ما يبلغ مجموعه ثلاثة ملايين كتاب ، فضلا عن القرطاسيات والادوات المدرسية الاخرى .

اسوأ الكتب اكثرها رواجا

ولعل نظرة احصائية الى الكتب المدرسية المقررة في المدارس تظهر ان اردأ الكتب تأليفا ، واكثرها غلاء ، واسوأها طبعا ، وابعدها عن الشروط التربوية الصحيحة هي اكثرها تداولا ورواجا . حتى ان ناشريها جنوا منها ثروات طائلة .

ومن هنا نجد ان الناشر يبلغ غايته من الربح ، وكذلك صاحب المكتبة ، ومدير المدرسة ، ومقرر الكتاب ، وليس في العملية كلها الا خاسر وحيد هو التلميذ ومستوى الثقافة في لبنان .

راي المربين

ويقول بعض المربين في المدارس الخاصة : ان المشكلة تبقى مشكلة لان قضية التعليم ووسائله في لبنان لا يمكن ان تحل من طريق الترتيبات الوسطى ، كتخفيض الاقساط المدرسية او توحيدها ، او تصنيف الكتب وضبط اسعارها .

ويعتقد هؤلاء المربون ، ان تخفيض الاقساط المدرسية سيؤدي اكيدا الى تخفيض الشروط التربوية ، والى التهاون في اختيار المعلمين ، والى التضييق في النفقات الاخرى ، وثانيا لان توحيد الاقساط المدرسية ضمن تعريفة واحدة سيكون فيه غبن اكيد لبعض المدارس بحسب اهميتها ، هذا الى جانب الفوضى والبلبلة .

ماذا تستطيع الدولة ؟

والان ماذا تستطيع الدولة ان تفعل لحل هذه المشاكل على ابواب هذا العام الدراسي ؟ يجمع المربون في المدارس الرسمية والخاصة ان المشكلة على مستويين مستوى التخطيط الوطني ومستوى التخطيط التربوي .

ولكن الى ان تتوافر الخطة القومية الشاملة ، التي تتفرع عنها الخطة الاقتصادية والصناعية والتربوية يقترح البعض على وزارة التربية انشاء جهاز يتولى الاشراف الفعلي ، مراقبة وتفتيشا على المدارس الخاصة التي تضم ثلاثة ارباع طلاب لبنان .

كما يطالبون وزارة التربية بالاشراف على الكتاب المدرسي وتهيئة الاساتذة المختصين ، ووضع سياسة تربوية عامة يصبح التعليم من خلالها معنى وهدف ، وتصبح مهمة المدرسة ليس اعداد المواطن المتنور فحسب ، بل المواطن الجيد .

"يوم لبناني" تقيمه مرشدات من لبنان في مخيم كشفي قرب العاصمة الفرنسية

عاد في الاسبوع الماضي الى بيروت الوفد اللبناني الذي اشترك في المخيم التدريبي العالمي الذي اقيم في « ليموج » القريبة من العاصمة الفرنسية بين ١٩ و ٢٨ اب الماضي .

● السيدة نجاح عالم عضوة وفد المرشدات اللبنانيات ●

● اربع مرشدات من الوفد اللبناني في المخيم الفرنسي ●

وقد ضم المخيم حوالي ٥٠ عضوا من ست دول هي الى جانب لبنان ، بلجيكا ، اليونان ، موناكو ، اسكتلندا وفرنسا .

وغاية المخيم معرفة النظريات الحديثة في الامور الكشفية وكيفية مواجهة المشاكل والصعوبات التي تواجهها الحركة الكشفية في مختلف البلدان .

الوفد اللبناني

وقد تألف الوفد اللبناني الى المخيم من بعثة كشفية تمثل جمعيتين من المرشدات الاولى مرشدات التربية الوطنية وتضم كلا من المفوضات نجاح عالم ، نجلاء عبد الملك ، اروسيان كركوتيان ، هدى فتوح . والثانية جمعية مرشدات لبنان ، وتضم كلا من المفوضة حنان زريق والقائدة ايمان طبارة .

وشملت اعمال المخيم الرسمية العديد من المحاضرات ساهم فيها ثلاثة من علماء النفس الفرنسيين . كما تطرق المخيم الى بحث اصول التربية الحديثة ، وكيفية بناء جيل جديد من المرشدات . هذا الى جانب اعمال واشغال فنية ، وبعض التنقيبات الاثرية .

يوم لبنان

وتقول عضوة الوفد اللبناني السيدة نجاح عالم : ان اللبنانيات بالرغم من الجو البارد والمناخ الغير ملائم قد قمن بتمثيل لبنان احسن تمثيل ، واقمن في المخيم يوما دعي باسم اليوم اللبناني . وقد تضمن هذا اليوم فيلما لعرض على المشتركات جميعا من قبل الاب برنار بو الذي زار لبنان ، وامضى فيه مدة تزيد على العشرين يوما .

وتضيف زميلة السيدة عالم الانسة نجلاء عبد الملك : ان الاب برنار قبل عرضه للفيلم قام بتقديم لبنان الى الحضور ، فتحدث عن ارضه وارزه وشعبه ، وكأنه لبناني يعرف عن بلده .

وبعد عرض الفيلم تناول الجميع غداء لبنانيا صرفا ، ثم ختمت البعثة نهارها بالدبكة اللبنانية التي لاقت استحسانا لدى جميع المشتركات من الوفود الاجنبية ، خاصة اللباس الفولكلوري الذي اعجب الوفد الاسكتلندي كثيرا .

الهيئة الاتهامية بالشمال تطلب الاعدام للبعريني مرتكب جريمة "الصفصافة"

طرابلس — من مراسل « الانوار » :

اصدرت الهيئة الاتهامية في الشمال قرارها في الاشتباك الذي وقع بين احد اهالي بلدة « فنيدق » المدعو محمد عبد السلام البعريني ، وبين جماعة من آل ناصر الدين في جرود الهرمل .

وطلبت الهيئة الاتهامية في قرارها الاعدام للبعريني ، وفقا للمادة ٥٤٩ من قانون العقوبات ، لقتله علي محمد ناصر الدين ، وحسن جعفر ناصر الدين ، ومحاولة قتل جعفر محمد علي ، برصاص رشاشه الحربي ، في الاشتباك المذكور .

وقد وقع الحادث في محلة الصفصافة ، المختلف عليها بين اهالي « فنيدق » وآل ناصر الدين وعلو في الهرمل ، وذلك في ٢٥ — ٧ — ١٩٦٩ .

وكانوا الضحايا يرعون طروشهم في تلك المنطقة عندما فاجأهم البعريني بالرصاص ، ثأرا لدم شقيقه دياب عبد السلام البعريني الذي قتل برصاص آل ناصر الدين قبل ثلاث سنوات .

جلد حماته بالسوط .. لأنها ثرثارة وتحرض ابنتها ضده !

ادعت فايزة «م.ف» (٤٥ سنة) امام رجال الشرطة ان صهرها عادل خليل «ف» (٢٩ سنة) هاجمها داخل منزلها وهي نائمة ، وانهال عليها بسوط جلدي !

وقالت فايزة ان صهرها ضربها بسبب موقفها المؤيد لابنتها التي يطلب منها ان تمده بالمال الذي ورثته عن ابيها .

٥ جلدات لكل مخالفة

واضافت فايزة ، ان صهرها كان يضربها على اساس خمس الجلدات للمخالفة الواحدة .. والمخالفة تعني بحسابه وقوفها الى جانب ابنتها في خلافه معها . لكن عادل تجاوز قانون العقوبات الخاص به ، هذه المرة وجلد المدعية وهي نائمة ، بشكل كاد يفقدها الحياة .

واعتقل عادل ، فاعترف بضرب حماته ، لكنه افاد بان ذلك حصل داخل منزله ، وليس في منزل المدعية كما انكر طلب المال من زوجته .

وقال عادل ان حماته كانت تحرض ابنتها عليه ، لتقمن ولاء الابنة لها ، ولم تتورع عن الاساءة الى سمعته . وقال ان حماته ثرثارة ولا تطاق .

جريمة قتل في « كامداللوز »

زحلة — من مراسل « الانوار » :

وقعت امس جريمة قتل في بلدة « كامد اللوز » بالبقاع الغربي عندما اطلق جميل مرعي ديشوم النار من سلاح صيد على احمد علي ساطي وقتله .

وتوارى مطلق النار عن الانظار ، ووجهت اليه تهمة القتل عمدا ، ولم تعرف الاسباب .

قــرى مــهـجــورة وطــرقــات «ملغومة» والصامدون يســألـون : ايــن الــدولـــة !

مدفعيــة العدو تستمــر بقصف الطـرق والمزروعات

«الانــوار» فــي العــرقــوب

صيدا — من مراسل « الانوار » نزيه نقوزي :

عاود العدو الاسرائيلي في الساعة السادسة من صباح امس قصف منطقة العرقوب بالمدفعية وذلك لمنع وصول الامدادات للفدائيين - وقد ردت المدفعية اللبنانية المتمركزة في ابل السقي على مدفعية العدو، كما قامت مدفعية الفدائيين بقصف المواقع التي كان العدو يقوم بالضرب منها .



● حطام منزل هدمته مدفعية العدو الاسرائيلي في راشيا الفخار ● (صورة خاصة)

ففي الساعة السادسة والنصف وجه العدو مدفعيته نحو الطريق العام لبلدة راشيا الفخار ، وتوقف القصف في الساعة السادسة و ٤٠ دقيقة ونتج عنه اضرار في المزروعات والطريق واصابة جيب لقوى الامن الداخلي كان يقف الى جانب الطريق بسبب عطل في محركه .

وفي الساعة التاسعة صباح امس قمت بزيارة تفقدية لمنطقة العرقوب التي كانت مسرحا لعمليات غزو من قبل العدو الاسرائيلي والتي استمرت فيها المعارك من الساعة الثانية فجر يوم السبت وحتى العاشرة مساء الاحد .

ففي مرجعيون كان الاولاد متجمعين حول الملجأ الضخم الذي تقيمه الدولة ، بينما كانت ساحة البلدة شبه خالية . الطريق من مرجعيون حتى سوق الخان خاوية من اي سيارة سوى سيارتنا . عند مثلث الهبارية — راشيا الفخار كانت اثار المعارك واضحة على الطرقات وفي الحقول .

وعلى طول الطريق كانت اثار قذائف المدفعية والطائرات بادية في الطريق العام وفي حقول الزيتون التي تحولت الى هياكل من الخشب .

في راشيا الفخار

في راشيا الفخار استقبلنا اهالي البلدة بكلمة « الحمد لله على السلامة » ثم ارتفع صوت رجل مسن من وسط الاهالي قائلا : « يا عمي نحن نعيش بلا ميـاه ولا هاتف ولا كهرباء » . فمنذ شهر انقطعت المياه عن البلدة بسبب القصف المستمر من قبل الاسرائيليين للضواحي ، وقد اتصلنا مرارا بمصلحة المياه الا ان جوابها كان دائما انها لا تستطيع ان ترسل احدا من موظفي المصلحة حتى لا يتعرض للموت بسبب الاوضاع في المنطقة .

وقاطعه شاب يدعى وديع العبس قائلا : « يا عمي هالمصلحة خايفة على موظفيها مش خايفة على اهالي البلدة يموتوا من العطش » .

ويعلو صوت قائلا : « مش قصة مياه وبس ، لا مياه ولا تلفون ولا كهرباء .. حتى التعويضات التي وعدونا بها لم نحصل عليها .. و « الكرتونة » التي يوزعها مجلس الجنوب علينا ، لا يوصلها الينا في البلدة ، بل يطلب منا ان نذهب الى مرجعيون لاستلامها .

اصابة جيب للدرك

ويتابع احد الاهالي حديثه قائلا : منذ صباح اول امس والمدفعية والطائرات الاسرائيلية تقوم بقصف البلدة وضواحيها .. وصباح امس اطلقوا حوالي ١٥ قذيفة على جيب للدرك كان يقف في الطريق وحتى الان لم يات احد من المسؤولين لزيارتنا . وقد اصيب عدد كبير من المباني بتصدع ، كما انقطعت الكهرباء عن البلدة .

لقد نسف الاسرائيليون ثمانية منازل في كفرشوبا بعد ان دخلوها ، وكنا نرى الاحجار تتناثر في الجو بعد كل انفجار ، كما قاموا بنسف ٣ منازل هي الباقية في كفر حمام ، وقد اصيب كذلك خزان المياه في راشيا الفخار .

وغادرت راشيا الفخار متجها الى كفر حمام ، الا ان احد الفدائيين الذي كان بين الاحراش قرب الطريق العام طلب منا عدم التقدم نحو البلدة اذ ان الطريق بكاملها « ملغومة » ودبابات العدو ما زالت تقف في ضواحي كفر حمام وكفرشوبا المشرفة على الطريق .

تحرك ظاهر لقوات العدو

وحاولت ان اسلك الطريق الا ان تحرك القوات الاسرائيلية الذي كان ظاهرا في المرتفعات وطلقات من مدفعية الفدائيين نحو كفرشوبا، عادتنا باتجاه راشيا حيث التقيت بعض الاهالي من مزرعة الضربية الذين قالوا بان مدفعية الاسرائيليين قد دمرت كنيسة الضربية ومنازلها ولم يبق سوى منزلين و ١١ شخصا فقط في البلدة . اما باقي الاهالي نهربوا منها .

هذا وتعتبر كفرشوبا وكفر حمام تحت رحمة دبابات العدو الاسرائيلي ولم يبق من ابنيتهما اي منزل الا واصيب ، كما انهما اصبحتا خاليتين من السكان ومنعزلتين عن المنطقة .

وفي الهبارية لا زالت اثار الهدم في البلدة ويقول ابو محمد اسعد ، احد ابناء البلدة الصامدين بان الهبارية تعيش بدون كهرباء وبدون هاتف ، وان المياه تقطع في الاسبوع اربع مرات ، ومجلس الجنوب لا يقوم بواجباته اذ انه يوزع « كرتونه » فيها ٤ كيلو ارز و ٤ كيلو سكر وورقتي شاي لكل منزل وذلك دون مراعاة لعدد افراد العائلة .

الدولة غائبة

وتابع قائلا : ان الدولة غائبة عن العرقوب نحن نريد ان نعيش ونرجو من مجلس الجنوب ان ينظر الينا بجدية ويحضر بعض اعضائه بانفسهم الى الهبارية ليطلعوا على الاوضاع .. الحالة لم تعد تحتمل واذا بقيت الدولة غائبة عنا ، فاننا سنتخذ اجراءات كفيلة بتامين العيش الكريم لنا .

ومن الهبارية توجهت نحو شبعا الا ان الطريق الى البلدة غير سالكة ايضا ، والبقية الباقية من اهاليها يغادرون البلدة سالكين المرتفعات ، وبعضهم يركب الدواب متجهين نحو حاصبيا ومرجعيون لان السيارات المدنية لا تستطيع سلوك الطريق المؤدي الى شبعا خوفا من قصف المدفعية الاسرائيلية التي توجه نيرانها نحو كل سيارة تتجه نحو البلدة .

● خزان المياه في راشيا الفخار الذي دمرته قذائف العدو ●

● عدد من النازحات يحملن امتعتهن على طريق الهبارية — الفرديس ● (تصوير مراسل « الانوار »)

● سيارة جيب تابعة لقوى الامن قصفتها طائرات العدو على طريق راشيا الفخار ● (صورة خاصة)

مؤتمر الهيئة العاملة في جنوب لبنان

● عقدت الهيئة العاملة لتحرير فلسطين مؤتمرا شعبيا في بلدة عنقون في الجنوب مساء امس الاول دعا فيه « ابوطه » المسؤول عن الهيئة في لبنان المواطنين للتدرب على السلاح والمشاركة في المعركة . ثم تحدث « ابو النعمان » فقال : ان الهيئة العاملة ومنظمة فلسطين العربية وان اعلنتا رفضهما للمشروع الاميركي ، الا انهما لا تسمحان بالتهجم الرخيص الذي اطلقه دعاة الشعارات الزائفة من المزايدين ضد رائد الوحدة وقائد الامة العربية الرئيس جمال عبد الناصر . وقال : ان ثقتنا بقيادة الرئيس عبد الناصر لا تزعزعها اشاعات الرجعيين وعملاء الاستعمار . والقى سماحة الامام عباس الحسن ايضا كلمة دعا فيها لحمل السلاح . وفي الصورة يبدو « ابو النعمان » وهو يلقي كلمته ●

مجلس الأمن يتابع غدًا مناقشة الشكوى اللبنانية ضد اسرائيل

ذكرت وكالة «رويتر» امس، انه يخشى ان تكون الجهود التي تبذل لايجاد التسوية في الشرق الاوسط قد اصيبت بنكسة جديدة نتيجة للعدوان الذي شنته اسرائيل خلال نهاية الاسبوع على الاراضي اللبنانية ، وبسبب الجدل الذي دار حوله في مجلس الامن الدولي .

وتحدثت مصادر مطلعة عن قلق كبير يساور الاوساط الدبلوماسية في الامم المتحدة ، وقالت ان الدكتور يارينغ المبعوث الدولي الى المنطقة يشارك هذه الاوساط الدبلوماسية قلقها .

وقالت بعض المصادر ان جهودا ستبذل لاقناع لبنان بالتخلي عن مطالبته بوجوب ادانة اسرائيل بالعدوان ، وبوجوب اتخاذ عقوبات ضدها .

وينتظر ان تكون مطالب لبنان موضع بحث يوم غد الثلاثاء عندما يستانف المجلس اجتماعه الذي بدأ امس الاول بموافقة جميع الدول وامتناع الولايات المتحدة فقط على قرار عاجل يطالب اسرائيل بسحب جميع القوات التي ارسلتها الى لبنان امس الاول لضرب مواقع الفدائيين .

واعرب وليام بافوم الذي سيتولى قريبا منصب سفير الولايات المتحدة لدى لبنان عن اسف بلاده لان القرار الذي قدمته اسبانيا وضع « على عجلة » ودون توفير فرصة مناسبة للحصول على تقييم دقيق للموقف من مصدر محايد .

المجلس يرفض مزاعم اسرائيل

وقد رفض المجلس بموافقته على القرار، تأكيدات شبتاي روزين ممثل اسرائيل ان جميع القوات الاسرائيلية التي شنت الهجوم على الاراضي اللبنانية سحبت قبل الموافقة على المشروع .

وقال خايمه دي بينيس مندوب اسبانيا انه سبق له ان مر بمثل هذه التأكيدات التي اظهرت بيانات لاحقة ان لا صحة لها .

وقال السيد يحيى محمصاني مندوب لبنان انه تلقى معلومات من بيروت تفيد بان العمليات الاسرائيلية مستمرة . وقال ايضا انه لا يعتقد ان القوات الغازية ستنسحب في وقت حل فيه الظلام .

واشار كولين كرو الرئيس الجديد للوفد البريطاني في اول مرة يعتلي فيها منصة الخطابة في المجلس منذ وصوله الى نيويورك يوم الجمعة الماضي من كندا ، الى ان هناك تضاربا في البيانات، وان من الواجب على المجلس ان يتبنى قرارا .

وقال كولين لدى تصويته الى جانب القرار انه يستنكر جميع الاعمال التي قد تعرقل مهمة السلام التي يقوم بها الدكتور يارينغ . واضاف يقول ان قوله هذا ينطبق على انتهاك وقف اطلاق النار من جانب الفدائيين العرب الذين اوضحوا معارضتهم الشديدة لاية تسوية سلمية .

كلمة مندوب لبنان

واستمع المجلس الى السيد محمصاني يتحدث عن ٥٨ عدوانا ارتكبتها اسرائيل ضد لبنان خلال الاسبوعين الماضيين .

وقال المندوب اللبناني انه متاكد من ان هذا العدوان الاسرائيلي هو مقدمة لعمليات عسكرية اسرائيلية ضد الدول العربية الاخرى ، وهو يرمي بعد ذاته الى احباط المحادثات التي يجريها يارينغ .

واضاف : ان المأساة التي يواجهها لبنان توجب على مجلس الامن الدولي ان يتحمل مسؤولياته بكل امانة من اجل المحافظة على السلام والامن وصيانة استقلال الدول الصغيرة . واختتم كلمته بالاعراب عن ثقته بقرار مجلس الامن الدولي .

الامم المتحدة — ر، ا،ب، وصف

المعلمون الفلسطينيون بالمتحدة يشيدون بعبد الناصر

اكد المعلمون الفلسطينيون بالجمهورية العربية المتحدة تقديرهم للدور الفعال والسياسة الحكيمة للرئيس جمال عبد الناصر من اجل القضية الفلسطينية .

وجاء ذلك في برقية بعث بها اليه السيد الرئيس السيد سليمان علي احمد امين سر رابطة المعلمين الفلسطينيين في الجمهورية العربية المتحدة باسم اللجنة التنفيذية للرابطة.

القاهرة — ا.ش.ا

الكويت تفرض شهادة صحية على الفاكهة والخضر المستوردة

قررت وزارة الصحة الكويتية عدم السماح بدخول اي مواد غذائية او خضر او فاكهة الى الكويت ما لم تحمل تصديقا بالدخول وشهادة من وزارة الصحة في المنشأ بانها خالية من جراثيم وباء الكوليرا .

وياتي هذا القرار في نطاق الاجراءات الوقائية التي تتخذها الحكومة الكويتية حاليا ضد هذا المرض .

الكويت — ا.ش.ا

النميري يشيد بمؤتمر القمة الافريقي

اشاد الرئيس السوداني جعفر النميري بنتائج مؤتمر القمة الافريقي الذي عقد باديس ابابا ، ووصفه بانه قد اتسم بروح التضامن والاخاء الافريقي .

وقال ان المؤتمر بحث قضية الشرق الاوسط لا كقضية تهدد السلام العالمي فحسب ، بل كمشكلة افريقية تتعرض فيها اراضي دولة افريقية وهي الجمهورية العربية المتحدة للاحتلال .

واضاف الرئيس النميري في تصريح اذاعه راديو ام درمان . ان تاييد المؤتمر بالاجماع للجمهورية العربية المتحدة يضع افريقيا كلها بجهة مساندة للجمهورية العربية المتحدة ، وهي تخوض نضالا عنيفا من اجل الشعوب العربية والافريقية ويضع حدا نهائيا لمحاولات الاستعمار اليائسة لتفرقة القارة الى افريقيا شمال الصحراء وافريقيا جنوب الصحراء .

الخرطوم — ا.ش.ا

طبق الأصل

التفاصيل الكاملة لخطف الطائرات الاربع: "الجمبو" الاميركـ



● ممثلا « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » يصعدان السلم الى الطائرة العملاقة للتحدث مع الخاطفين ● (تصوير عبد الرزاق السيد)

تتمة — الصفحة ١

من مساء امس كانت جميع الدلائل التي توفرت لدى المسؤولين تؤكد ان طائرة (بان اميركان) وهي من طراز « بوينغ — ٧٤٧ » الضخمة التي خطفها الفدائيون ، ستهبط في مطار بيروت .

وقد اتخذ المسؤولون على الفور الاستعدادات اللازمة لمواجهة الموقف . ومن ضمن هذه الاستعدادات تدابير امن مشددة عند مدخل قاعة المطار وعلى المدرجات ، حيث انتشر عدد كبير من قوات الامن المعززة بالمصفحات .

اخلاء المدارج

وفي الساعة الثامنة و ٤٥ دقيقة من مساء امس ، بدأ اخلاء مدارج المطار من الطائرات ، فيما وصل وزير الاشغال العامة الشيخ بيار الجميل الى المطار للاشراف على التدابير المتخذة .

وشوهد الشيخ بيار يقف مع عدد من المسؤولين عن قوى الامن وبعض قادة الكفاح المسلح الفلسطيني في ساحة المدرجات يتباحثون في أمر الطائرة .

حوار بين مطار بيروت والطائرة العملاقة

وفي هذه الاثناء وكانت الساعة قد بلغت التاسعة تقريبا ، اصبحت الطائرة المخطوفة في الاجواء اللبنانية ، وبدأت اتصالها مع برج المطار طالبة السماح لها بالهبوط اضطراريا .

وكان الجواب الفوري من برج المراقبة في المطار ، ان مطار بيروت ليس مجهزا لاستقبال الطائرات النفاثة الضخمة . ولكن ربان الطائرة قال ان الخاطفين يصرون على الهبوط في مطار بيروت وعند ذلك استدعي بعض قادة الكفاح المسلح الفلسطيني لاقناع الفدائيين بواسطة اللاسلكي ، بانه يستحيل هبوط الطائرة في مطار بيروت لاسباب فنية .

الا ان الجواب جاء من الطائرة ، بانه لا بد من الهبوط في مطار بيروت لاسباب اضطرارية .

وهنا عاد الحديث بين برج المراقبة وبين قائد الطائرة ، فسأل برج المراقبة مجددا :

● هل انتم مضطرون للهبوط في مطار بيروت ؟

☐ نعم مضطرون ، لانه لم يعد لدينا الوقود الكافي للتوجه الى اي مطار آخر .

ويقول الشيخ بيار الجميل ، ان سلطات المطار لم يسعها عند ذلك الا السماح بهبوط الطائرة لاسباب انسانية .

وسمح للطائرة بالهبوط .. ولكن الفدائيين ابلغوا برج المراقبة بانهم لا يريدون احدا من رجال الامن ان يقترب من الطائرة عند هبوطها ، وهددوا بنسفها اذا اقترب منها احد . واكدوا ان كل ما يطلبوه هو التزود بالوقود فقط .

وفي غضون ذلك ، وكانت الساعة التاسعة والربع ، هبطت طائرتان احداهما تابعة لشركة «لوفتهانزا» والثانية تابعة لشركة « سابينا » في المطار ، وفي الساعة ٩٫٤٥ هبطت طائرة تابعة لشركة « اولمبيك » اليونانية .

وعند هبوط طائرة « اولمبيك » حصل التباس اذ ظن البعض انها هي نفسها الطائرة المخطوفة ، وما كانت تحط على ارض المطار وتتوقف في الساحة ، حتى سارعت مصفحتان تابعتان لقوى الامن الى تطويقها .

ولكن سرعان ما اتضحت حقيقة الامر ورفع الحصار عن الطائرة ، وصدرت الاوامر باخلاء الشرفات من المواطنين ، وسمح للصحافيين بالتجمع على شرفة المطار التابعة لمكتب رئيس المطار .

هبوط الطائرة

وبقي الجميع بانتظار الطائرة المخطوفة .. وفي الساعة العاشرة و٣٥ دقيقة تماما ظهرت طائرة « البوينغ — ٧٤٧ » الضخمة فوق المطار ، وما لبثت ان سلطت اضواءها الكشافة على احد المدرجات وهبطت بشكل عادي لم يكن متوقعا .

وقال فنيو المطار ان هذا الهبوط تم بمعجزة ، ذلك ان المطار ليس مؤهلا لاستقبال مثل هذه الطائرة .

ووقفت الطائرة على بعد حوالي مئة متر من قاعة المسافرين تحجبها قليلا طائرتا « لوفتهانزا » و« سابينا » .

ومضت عشر دقائق دون ان يقترب احد من الطائرة . الا انه في هذه الاثناء لوحظ ان هناك اتصالات كانت تجري بواسطة جهاز لاسلكي من ساحة المطار بين بعض قادة الكفاح المسلح الفلسطيني الذين كانوا برفقة الوزير الشيخ بيار الجميل ، وبين الفدائيين داخل الطائرة .

وقد طلب الفدائيون الخاطفون عدم الاقتراب من الطائرة مطلقا ، وسمحوا لشخصين اعطوا اسميهما بالتوجه الى الطائرة ، وقد سمح لهما فعلا .

ولكن قبل ان يتوجه هذان الشخصان اللذان لم يكشف عن اسميهما ، سأل الفدائيون الموجودون في الطائرة ، احدهما ، كيف ستتعرف عليك ؟..فاجاب انني البس قميصا ازرق اللون .

قام بهذا التحقيق :
وجيه العجوز — عامر مشموشي
نواف غندور — عمر حبنجر
نزيه نقوزي — جورج طرابلسي

شخصان يدخلان الطائرة

وتوجه الشخصان اللذان يعتقد انهما من مسؤولي « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » الى الطائرة بسيارة تحمل سلم الصعود ، فيما شوهد باب غرفة القيادة في الطائرة وهو ينفتح لاستقبالهما .

ودخل الشخصان الى الطائرة ، واغلق خلفهما الباب ، وعادت السيارة بالسلم الى الساحة .

وفي هذه الاثناء وصلت السيدة الكسندرا عيسى الخوري رئيسة جمعية الصليب الاحمر اللبناني الى المطار ، ودار مع الخاطفين حوار آخر .

طرف الحوار من الجانب اللبناني ، كان الشيخ بيار وزير الاشغال الذي اكد استعداد الحكومة اللبنانية لتقديم كل مساعدة تؤمن سلامة الركاب .

وقال الشيخ بيار الجميل ان ممثلي الصليب الاحمر موجودون في المطار .. فاذا كان هناك خطر على النساء والاطفال من الركاب ، فهم مستعدون لتسلمهم .

وجاء الجواب من جانب الفدائيين في داخل الطائرة ، انه ليس هناك خطر على احد اذا سارت الامور كما يجب ، وان كل ما يطلبوه هو التزود بالوقود للاقلاع من المطار .

ولم تذكر الجهة التي ينوي الفدائيون الاتجاه اليها بعد مطار بيروت ، ولكن تردد انهم طلبوا اذنا للهبوط في مطار القاهرة .

صعوبة الاقلاع

وحوالي الساعة الحادية عشرة والنصف وافقت سلطات المطار على تزويد الطائرة بالوقود ، رغم ان سؤالا مهما طرحه الجميع .. وهو هل ستتمكن الطائرة من الاقلاع ، خاصة وان الاقلاع يتطلب مدارج طويلة غير متوفرة في مطار بيروت ؟

واختلفت الاجابات على هذا السؤال .. فمنهم من قال ان ذلك غير ممكن ، ومنهم من قال بامكانية اقلاع الطائرة ولكن بتحفظ .

الا ان سلطات مطار بيروت لم تقبل باعطاء الاذن للطائرة بالاقلاع على مسؤوليتها ، وقالت انها تسمح باقلاع الطائرة اذا اخذت شركة « بان اميركان » ذلك على مسؤوليتها .

وفي الساعة الثانية عشرة ، توجهت صهاريج البنزين نحو الطائرة لتزويدها بالوقود ، فيما ترك الشيخ بيار الجميل ساحة المطار وتوجه الى مكتب رئيس المطار حيث التقى بالصحفيين ودار الحديث التالي :

حديث الجميل

بدأ الشيخ بيار الجميل حديثه بقوله : ان لبنان على استعداد للقيام بواجباته الانسانية مئة بالمئة ، وسيعمل كل شيء ممكن لتوفير السلامة والطمأنينة للركاب وللطائرة .

واضاف : وبالنسبة للناحية السياسية ، فنحن لا نقول شيئا ، وان ما يمكننا قوله هو اننا نفعل كل شيء ممكن لتوفر الراحة والامن للركاب .

وردا على سؤال قال الشيخ بيار الجميل : ان معلوماتنا ان الطائرة ستقلع بعد ان تاخذ ما تحتاجه من البنزين .

وسئل اذا كان بامكان الطائرة الاقلاع من مطار بيروت ، فقال ما بعرف لاني مش خبير .. وكل ما اريد قوله اننا عرضنا على ركاب الطائرة اذا كان احد منهم يرغب في البقاء في لبنان ، واننا على استعداد لاستقبالهم وتأمين السلامة والراحة لهم .

وسئل وزير الاشغال : هل ستذهب الطائرة الى القاهرة ، فقال : قد تذهب الى القاهرة ، وعلى كل حال انا لم اسالهم هذا السؤال ، وكل ما يهم لبنان هو ان يؤمن السلامة والراحة لهم ، وهذا ما فعلناه .

لم يطلبوا ولم نرفض

وقيل للشيخ بيار الجميل : ذكر ان الفدائيين طلبوا النزول في مطار بيروت ، ولكن السلطات رفضت ذلك ..

فقال : لم يطلبوا منا النزول ولم نرفض ..

واضاف : عندما طلبوا هبوط الطائرة في المطار قلنا لهم ان المطار غير مهيأ لاستقبال طائرات من هذا النوع ، وعندما كرروا الطلب وقالوا انهم مضطرون للهبوط بسبب نفاد الوقود ، سمحنا لهم ولكن على مسؤوليتهم .

وتابع وزير الاشغال قائلا : كان مقدرا ان تدشن انتهاء اعمال توسيع المطار بعد شهر او شهرين ولكن تشاء الصدف ان يدشن في هذا الحادث هبوط اول طائرة « جمبوجت » في مطار بيروت .

ثم دار بين وزير الاشغال وبين الصحافيين الحوار التالي :

● من المسؤول عن سلامة الطائرة ؟

☐ اذا حصل شيء للطائرة ، فان لبنان غير مسؤول .

● متى حطت الطائرة في المطار ؟

☐ ما بعرف بالضبط .

● كم عدد الركاب

☐ حوالي ١٥٥ راكبا .

● هل بينهم اسرائيليون ؟

☐ ما بعرف الجنسيات .

● هل طلبوا ابقاء الطائرة والركاب في لبنان ؟

☐ لم يطلبوا ذلك ، وانما طلبوا ان يتزودوا بالبنزين فسمحنا لهم . وبعد ذلك ستغادر الطائرة لبنان .

● كم هو عدد الخاطفين ؟

☐ اربعة

● هل بينهم فتيات ؟

☐ لا .. ما بعرف .

تعليق

وردا على سؤال حول ما اذا كان لديه تعليق على هذا الحادث ، قال وزير الاشغال : نأمل ان تنتهي هذه المأساة التي يشهدها العالم كله والبلاد العربية ولبنان خصوصا .

وعلمت « الانوار » ان « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » اطلقت على هذه العملية اسم « عملية الشهيد ابو طلعت » وان التي قامت بها هي مجموعة « رفيق عساف » .

هذا ، وبعد ان تزودت الطائرة بالوقود عادت واقلعت من مطار بيروت في الساعة ١٫٢٥ من فجر اليوم الاثنين .

الطائرة العملاقة اقلعت من امستردام

وكانت طائرة «الجمبو» الاميركية العملاقة قد اختطفت وهي تحلق فوق اوروبا امس ، بعد ان غادرت مطار امستردام وهي في طريقها الى نيويورك .

وقال مدير مكتب « بان اميركان » في مطار شيفول في امستردام هـ. كوننغ ان طائرة « الجمبو » اجبرت في مكان ما فوق بحر الشمال على تغيير اتجاهها الى الشرق الاوسط ، ويعتقد بانها متجهة الى بيروت .

وتقد قائد الطائرة ما امر به ، وفي نحو الساعة السادسة مساء بتوقيت بيروت كانت الطائرة تطير فوق اوروبا الغربية في اتجاه شرقي .

وقال كوننغ ان الطائرة تحمل نحو ١٨٠ راكبا . وقد ركب معظمهم الطائرة في مطار امستردام ، وركب آخرون في بروكسل حين هبطت الطائرة اثناء قدومها من نيويورك .



● عدد من مضيفات وسكرتيرات [illegible] بالقرب من المبنى الر

...وينغ" الاميركية - الـ "دي سي ٨" السويسرية - "البوينغ" الاسرائيلية



● ...طوفة قبل اقلاعها من مطار بيروت فجر اليوم

وقعت داخل الطائرة الاسرائيلية ، بعد اقلاعها من مطار امستردام ، عندما حاول شاب وفتاة خطفها .

وقال الركاب بعد هبوط طائرتهم في مطار لندن : ان الشاب شهر مسدسا بعد وقت قصير من اقلاع الطائرة من امستردام حيث كانت قد توقفت لفترة قصيرة . ثم قفزت الفتاة التي يبلغ عمرها نحو ٢٤ سنة وهي تحمل قنابل يدوية في يديها .

وافاد الركاب ان المضيف شهر مسدسا وتبادل اطلاق النار مع الخاطف . وتمكن الركاب من التغلب على الفتاة وربطها .

وفيما كانت المعركة دائرة انقض الطيار بطائرته نحو البحر مما ادى الى وقوع فوضى في قاعة الركاب.

مقتل شاب واصابة فتاة

وقد قتل الشاب واصيبت الفتاة بجروح ، كما اصيب احد مضيفي الطائرة بجروح .

وقال الركاب انهم عرفوا لاول مرة بان هناك امرا غير عادي عندما استعادت المضيفات انية الاكل بعد ١٥ دقيقة من اقلاع الطائرة من امستردام . وبعد ان استعادت المضيفات انية الاكل اخذت الطائرة تضطرب وتميل تارة الى اليمين وتارة الى اليسار ، وكان القصد من ذلك جعل الشخصين اللذين حاولا خطف الطائرة يفقدان توازنهما . ثم هبطت الطائرة عموديا واخذ الجميع بالصراخ .

وذكر احد الركاب : لقد وقع الاشتباك قرب الباب المؤدي الى حجرة القيادة ، واطلقت نيران المسدسات واصابت رصاصة انية طعام كانت مضيفة عائدة بها، ثم اندفعت الطائرة بشكل عمودي، وظننت اننا سنهوي في البحر .

وبعد هبوط الطائرة في مطار لندن اسرعت سيارات البوليس اليها ، ونقل رجال الاسعاف جثة الشاب ، كما نقلوا الفتاة المصابة.

الطائرة السويسرية خطفت فوق فرنسا

وخطفت الطائرة السويسرية وهي من طراز « دي.سي.٨ » بينما كانت تحلق فوق فرنسا ، بعدما غادرت مطار زوريخ في الساعة الواحدة و ٢٥ دقيقة بعد ظهر امس . وكانت تقل ١٤٣ راكبا و ١٢ ملاحا . واعلن ان بعض الركاب من الاسرائيليين .

وقال ناطق بلسان الخطوط الجوية السويسرية ان الشركة سمعت لاول مرة بخطف الطائرة في الساعة الثانية و ١٤ دقيقة من بعد الظهر بتوقيت بيروت ، وذلك عندما اعلنت فتاة فلسطينية نبأ الخطف بواسطة جهاز اللاسلكي في الطائرة . وكانت الطائرة انذاك تحلق فوق لوكسيل قرب ديجون في فرنسا ، وهي في طريقها الى نيويورك .



● الشيخ بيار الجميل وزير الاشغال يتحدث الى الصحفيين في مطار بيروت مساء امس ●

وقال الناطق ان الفلسطينيين لم يذكروا ما اذا كانوا مسلحين كما انهم لم يذكروا سبب خطفهم الطائرة .

الا انه اضاف قائلا : انه من المحتمل ان تكون للعملية علاقة بالحكم الصادر بحق ثلاثة من الفدائيين الفلسطينيين بسجنهم ثلاث سنوات في كانون الاول الماضي لهجومهم بالقنابل والمدافع الرشاشة على طائرة ركاب اسرائيلية في مطار زوريخ في شهر شباط عام ١٩٦٩ .

واضاف الناطق يقول : الا ان الفدائيين الفلسطينيين الذين لم يعرف عددهم لم يطالبوا بشيء ، ولم يصدروا اية انذارات بالنسبة الى الفدائيين المسجونين في سويسرا .

وقالت شركة الخطوط الجوية السويسرية ، انها ستشدد اجراءات الامن الخاصة بها ، وهي اجراءات شديدة بحد ذاتها . كما اعلنت ان الطائرة المخطوفة حلقت فوق بيروت في الساعة الخامسة و ٢٥ دقيقة مساء امس .

الجبهة الشعبية تعلن مسؤوليتها

واعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مسؤوليتها عن عمليات خطف الطائرات التي جرت فوق اوروبا الغربية امس .

وقالت الجبهة في بيان اذاعته بعمان عند منتصف ليل امس : لقد هبطت في مطار الثورة الذي تسيطر عليه الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مساء هذا اليوم (امس) طائرة « تي. دبليو. اي » الامركية والطائرة السويسرية . والركاب بصحة جيدة ، وهم تحت رعاية وحماية مقاتلي الجبهة .

واضاف البيان : ان على الحكومة البريطانية ان تفكر جيدا في مسلكها ازاء مقاتلينا المحتجزين بلندن الان .

وكانت الجبهة قد هددت في بيان سابق بنسف الطائرتين في الجو فيما لو فكرت جهة من الجهات بالتعرض لهما اثناء توجههما للهبوط في المكان المحدد لهبوطهما .

وذكرت الجبهة في بلاغها عن اختطاف الطائرة السويسرية ، انها تحتفظ بهذه الطائرة رهينة الى ان تطلق السلطات السويسرية سراح ثلاثة من فدائييها كانوا قد ضربوا احدى طائرات شركة « العال » الاسرائيلية في مطار زوريخ في ١٨ شباط عام ٩٦٩ ، وهم : امينة دحبور وابراهيم توفيق ومحمد ابو الهيجا الذين ما زالوا منذ ذلك التاريخ في سجون سويسرا .

وقالت الجبهة في بيانها بشأن خطف الطائرة الامركية : ان العملية هذه تعتبر رمزا ضد المؤامرة التصفوية الاجرامية بحق الشعب الفلسطيني والتي تخطط لها امركا زعيمة الامبريالية العالمية وتنفذها اجهزتها وعملاؤها في المنطقة .

وحملت الجبهة على الولايات المتحدة لمدها اسرائيل بجميع الوسائل المادية من اموال واسلحة دمار .

وقالت : ان امركا بامداداتها الهائلة لاسرائيل هي المسؤولة عن بقاء جماهيرنا الفلسطينية المشردة قابعة في الخيام لفترة تزيد على ٢٢ عاما في ظل الجوع والمرض .

وكانت الطائرتان قد حلقتا لفترة تزيد عن الـ ٤٠ دقيقة فوق الاردن، ولكن سلطات مطار عمان رفضت السماح لهما بالهبوط . وقالت مصادر مطار بيروت ان احدى الطائرتين هبطت في مطار المفرق العسكري بالاردن .

غزة رقم ١ وحيفا رقم ١

وجاء في رسالة هاتفية من مراسل « الانوار » بعمان ، ان فتاة فدائية كانت على الطائرة السويسرية المخطوفة اتصلت بمطار عمان قائلة ان اسم الطائرة هو الان « غزة رقم ١ » . كما اتصل فدائي من الطائرة الامركية وقال ان الطائرة هي الان « حيفا رقم — ١ ».

وقد سأل الفدائيان برج المراقبة في مطار عمان عن موقعها ، فاجيبا انهما على بعد ٢٠ ميلا جنوب شرق عمان . وافادت الطائرتان انهما تحلقان على ارتفاع ستة الاف قدم وان لديهما من الوقود ما يكفيهما لعشر ساعات طيران .

وكانت سلطات المطار في عمان قد اتخذت اجراءات امن مشددة ، وقررت اغلاق المطار في الساعة الخامسة والنصف مساء امس حتى اشعار اخر .

استعدادات في مطار دمشق

هذا ، وفي دمشق ، اتخذت سلطات مطار دمشق مساء امس جميع الاستعدادات والاجراءات الاحتياطية لاحتمال هبوط اية طائرة مخطوفة فيه .

واعلن صوت اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الذي بث من بغداد مساء امس : ان الثوار الفلسطينيين يسيطرون على طائرة تابعة لشركة « العال » الاسرائيلية كانت قادمة من قبرص وهي في طريقها الى احدى مطارات الثورة السرية .

واشاد الراديو ببطولة الفدائيين الفلسطينيين الذين اختطفوا الطائرات وطالب بالمزيد من ضرب المصالح الامركية في الوطن العربي وخارجه.

● قوات الجيش والدرك تقف امام المبنى الرئيسي لمطار بيروت ●

الملك حسين يؤكد دعم الاردن للمقاومة ويحذر من مخطط رهيب يرسم في الخارج

اكد الملك حسين ان الحكومة الاردنية لا تفكر بتصفية حركة المقاومة الفلسطينية ، وقال : ان هذه المقاومة تنبثق من الشعب وموجودة في الساحة بارادتنا وبدعم منا وبرعايتنا .

واعلن العاهل الاردني ذلك في رسالة وجهها من الراديو والتلفزيون في ساعة متأخرة من مساء امس .

واضاف يقول : لقد مكنا للمقاومة من البداية وحميناها لتنمو وحرصنا عليها حرصنا على ابنائنا وبناتنا واخواننا ، وكنا ولا نزال نحرص على وحدة جهودها ونقاء صورتها وابتعادها عما يعيقها ويعطلها ويعطلنا، حرصنا على شعبنا الواحد وراحته واستقراره .

وقال : ستظل الصورة صورة الشعب الواحد بقواته المسلحة ورجال مقاومته سواء بسواء .

واكد الملك حسين حرصه على وحدة الصف العربي وعلى كل جهود وطاقة عربية متواجدة على الارض الاردنية التي هي ميدان المعركة .

وقال : لا يمكن لي ان ارضى بعد اليوم ان اصمت امام الشكوك والاتهامات والخراب والدمار الذي يستهدف الشعب والجيش ويستهدف كل وقفاتنا النبيلة على حد سواء .

مخطط رهيب يرسم بالخارج

واضاف يقول : ان هناك مخططا رهيبا يستهدف الوجود العربي كله يرسم في الخارج وينفذ داخل وطننا العربي الكبير يتيح الفرصة لاعدائنا لتحقيق اطماعهم .

وناشد الملك حسين ابناء ضفتي الاردن الحرص على بلدهم ووحدتهم المقدسة ، وان لا يستمعوا لصوت الفرقة . وقال : ان المخطط يستهدف شطركم الى فلسطيني واردني بعد ان سجل المثل على الوحدة العربية اسرة واحدة وشعبا واحدا تتقاسمون حلو الحياة ومرها تضحون جنبا الى جنب سواء كنتم من القوات المسلحة او من المقاومة

وقال : اناشدكم ان تتماسكوا وتتحدوا اكثر مما كنتم حتى الان لكي تصونوا بلدكم من فتنة لا يفيد منها الا اعداؤكم .

واضاف يقول ان كل المؤامرات تتحطم على صخرة صمودكم بالتضحية من اجل الوطن والامة والقضية .

وناشد العاهل الاردني المسؤولين في الهيئات الرسمية والشعبية في الاردن والعالم العربي الارتفاع الى مستوى المسؤولية التي تفرضها المرحلة الحاضرة .

وقال : « انني احملهم المسؤولية في كل ما يقولون ويعملون وما يتخذون من مواقف وخطوات واتجاهات .

واضاف يقول : « ان المؤامرة قائمة وكلنا ضحاياها ، وانني استصرخ الضمير العربي ان يستيقظ والعقل العربي والارادة العربية لسد كل المنافذ التي يطل منها الخطر » .

ودعا الى بقاء الايمان بوحدة الكيان والشعب في ضفتي الاردن، والاخوة في الوطن والنضال وبذل التضحيات من اجل استرداد الاراضي المحتلة ، واعتبار الاردن جزءا من الامة العربية .

ودعا السكان بمختلف فئاتهم الى الاجتماع في مؤتمر وطني عام يخرج بصيغة مثلى لاماني الشعب وامانيه ويضع ميثاقا وطنيا يلتزم به الجميع باستمرار .

عمان — ا.ش.ا.

اسرائيل تنسحب من اتصالات يارينغ

اعلنت اسرائيل بعد اجتماع لمجلس وزرائها امس ، انها قررت تعليق اشتراكها في اتصالات يارينغ الى ان يصحح الوضع الناجم عن الخرق المصري المزعوم لوقف اطلاق النار .

وقال بيان حكومي ان قبول اسرائيل المبادرة الامركية لوقف اطلاق النار وايجاد تسوية لا يزال نافذ المفعول .

وارادف البيان قائلا : ما دام اتفاق وقف اطلاق النار لم ينفذ تنفيذا كاملا ، واذا لم يعد الوضع في جبهة القتال في قناة السويس الى ما كان عليه قبل بدء تنفيذ وقف اطلاق النار ، فان اسرائيل لا تستطيع الاشتراك في اتصالات السلام في نيويورك باشراف الدكتور غونار يارينغ .

وقال البيان : ان الحكومة الاسرائيلية خولت ممثلها في الاتصالات السفير يوسف تكواه ابلاغ يارينغ قرار القدس .

واضاف البيان قائلا : ان تكواه سيعود الى نيويورك لاستئناف مهمته كممثل دائم لاسرائيل في الامم المتحدة.

القدس — و ، ا.ب ، وصف



...ن الطائرة الضخمة المخطوفة ● (تصوير عبد الرزاق السيد)

هكذا عن الأصل

هكذا اصله الأصل

هجوم مصري عنيف على موقفي اميركا وبريطانيا

تبني اميركا للمزاعم الاسرائيلية حول الصواريخ اطلق اصوات التهديد بتل ابيب

اعلن في القاهرة امس ، ان الدعم الاميركي للمزاعم الاسرائيلية بشان الصواريخ المصرية ، جعلت العديد من الاصوات تخرج من تل ابيب مهددة متوعدة . كما ان عمليات تزويد اسرائيل بالاسلحة والمعدات الاميركية جعل تل ابيب ترفع صوتها مطالبة الولايات المتحدة باتخاذ مزيد من التدابير ضد مصر .

وجاء ذلك في تعليق « للاهرام » حول رد فعل حكام اسرائيل للتاكيد الذي لقوه من اميركا بشان الخرق المصري المزعوم لقرار وقف اطلاق النار .

وقد تناولت تعليقات الصحف المصرية امس موضوعات مختلفة . فبينما دار تعليق « الاهرام » حول تأييد بريطانيا لاميركا في دعواها بان مصر خرقت وقف اطلاق النار ، تناول تعليق « الاخبار » تصريحات موشيه دايان وزير الدفاع الاسرائيلي التي اعلن فيها ان اسرائيل لن تستمر في الالتزام بوقف اطلاق النار ازاء ما اسماه بخرق مصر لوقف اطلاق النار .

اما صحيفة « الجمهورية » فقد علقت على مستقبل مهمة يارينغ ازاء العراقيل التي تضعها اسرائيل امام مهمته وتأييد اميركا للموقف الاسرائيلي .

تنديد شديد بالموقف البريطاني

تحت عنوان « بريطانيا التابعة لاميركا » كتبت « الاهرام » تقول : ان بريطانيا ابت الا ان تعلن صراحة عن تبعيتها للموقف الاميركي فيما يتعلق بادعاء اسرائيل ان مصر قد خرقت فعلا ترتيبات وقف اطلاق النار .

واضافت : ان اميركا حينما وافقت اسرائيل على ادعاءاتها فقد ارجعت السبب في ذلك الى ان طائرات التجسس الاميركية قد حصلت على ادلة ثابتة في هذا الصدد . اما بريطانيا فلم تكلف نفسها حتى عناء الاكتشاف الذاتي بل اكتفت بتبني الاجتهادات الاميركية

وتناولت الصحيفة ظاهرة التبعية البريطانية لاميركا فقالت انها اصبحت اكثر وضوحا في عهد حزب المحافظين من حيث الرضوخ الفكري والسياسي والعسكري والدبلوماسي للمشيئة الاميركية .

واشارت الى موقف بريطانيا من العنصريين في جنوب افريقيا وروديسيا وكذلك سياستها في شرقي السويس ، ووصفت عهد المحافظين في بريطانيا بانه يعيد الى الاذهان عقلية العصور الوسطى في النهج الاستعماري .

تصريحات دايان

وتناولت « الاخبار » في تعليقها تصريحات موشي دايان الاخيرة التي اعلن فيها ان اسرائيل لا يمكن ان تقبل ، ما اسماه ، بتحريك مصر للصواريخ ، وانه لا بد من بديل عسكري تعتمد عليه اسرائيل اثناء محادثات يارينغ ، فقالت : ان البديل العسكري الذي يعنيه دايان هو التفوق الاسرائيلي في السلاح والمواقع ، ومعناه ان محادثات يارينغ تظل تحت رحمة اسرائيل فاذا لم تؤد الى ما تريده لجأت الى السلاح لتحقيق ما تريده .

وكررت الصحيفة حرص اسرائيل على انتزاع اعتراف اميركي بخرق مصر لوقف اطلاق النار ، الا ان اسرائيل تريد من اميركا ان تحتفظ لها دائما بالتفوق العسكري في كل الحالات سواء نجح يارينغ في مهمته او لم ينجح .

مصير مهمة المبعوث الدولي

وتحت عنوان « مصير مهمة يارينغ » علقت صحيفة «الجمهورية» على استمرار تدفق الاسلحة الاميركية على اسرائيل ، وتناقض هذا الموقف مع تظاهر الولايات المتحدة بالبحث عن مخرج سلمي لازمة الشرق الاوسط فقالت : ان انحياز اميركا بالسلاح الى جانب اسرائيل ابلغ في دلالته من انحيازها بالتصريحات . وانتصار راي دايان الذي يمثل المؤسسة العسكرية الاسرائيلية ، يعني ان السلاح المطلوب للعدوان يتدفق من الترسانة الاميركية .

واشارت الى التناقض الذي بدا واضحا في تصريحات اميركا حول مزاعم اسرائيل عن قواعد الصواريخ في جبهة القناة ، حيث نفت اميركا مزاعم اسرائيل في البداية ثم ادعت انها تدرسها ، ثم قالت انها لن تعلن موقفها وانتهى بها الامر الى ترديد نفس المزاعم الاسرائيلية .

وقالت الصحيفة : ان العمود الفقري في الموقف الاميركي هو الاستمرار في تزويد السلاح وطائرات « الفانتوم » لاسرائيل في الوقت الذي تنادي فيه المؤسسة العسكرية الاسرائيلية باطلاق يدها في مغامرة عسكرية حمقاء .

وتساءلت الصحيفة ، في ختام تعليقها ، ما هو مصير مهمة يارينغ بعد كل هذه التصرفات .

القاهرة — أ.ش.أ

محادثات الرئيس عبد الناصر والرئيس الموريتاني تتركز على الموقف في الشرق الاوسط ومناورات اسرائيل



● الرئيس عبد الناصر والرئيس الموريتاني ولد داده اثناء لقائهما في القاهرة ●
(صورة من مراسل « الانوار »)

اجرى الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس الموريتاني مختار ولد داده جولة من المحادثات امس ، تناولت الوضع في الشرق الاوسط الناجم عن موقف اسرائيل والمناورات التي تقوم بها لنسف كل محاولات السلام والاستمرار في سياستها العدوانية .

واستمرت المحادثات بين الرئيسين التي جرت في القصر الجمهوري بالقبة ، حوالى ساعتين وحضرها السيد يوسف قويطة رئيس الجمعية الوطنية الموريتانية ، والسيد محمد فائق وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية .

تفاهم كامل بين الرئيسين

واعلن ان التفاهم كان كاملا بين الرئيسين فيما يتعلق بقضية الشرق الاوسط ، وان الرئيس ولد داده اكد تاييد بلاده للحق العربي في تحرير كافة الاراضي العربية وحقوق شعب فلسطين .

كما تناولت المحادثات الموقف الدولي والقضايا المتعلقة بمؤتمر عدم الانحياز ، والامال المعلقة على النتائج التي سيحققها هذا الاجتماع التاريخي .

وتناولت المحادثات كذلك ، المسائل الافريقية وقضايا النضال من اجل تحرير الاراضي التي ما زالت ترزح تحت نير الاستعمار . والعلاقات بين البلدين وتنمية التعاون بينهما في جميع المجالات .

هذا ، وقام الرئيس الموريتاني امس ، برحلة نيلية ، وتناول طعام العشاء بدعوة من الرئيس جمال عبد الناصر بمنزله بمنشية البكري ويقوم الرئيس الموريتاني صباح اليوم بزيارة المركز القومي للبحوث ثم برج القاهرة . ويغادر القاهرة في الساعة الثانية بعد ظهر اليوم في طريقه الى لوزاكا لحضور مؤتمر عدم الانحياز . وسيودعه بالمطار الرئيس جمال عبد الناصر .

القاهرة — أ.ش.أ

الرئيس النيجيري يمضي يومين في الاسكندرية

● وصل الى الاسكندرية بعد ظهر امس الرئيس النيجيري يعقوب غوون لقضاء يومين في المدينة يتفقد خلالهما اهم المعالم السياحية . وترافق الرئيس النيجيري بعثة الشرف العربية برئاسة السيد ضياء الدين داود عضو اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي . وقد قام الرئيس غوون ، قبل سفره الى الاسكندرية ، ترافقه بعثة الشرف العربية ، بزيارة للمنطقة الصناعية بحلوان حيث زار مصنع الحديد والصلب وشركة مصر — حلوان للغزل والنسيج . وفي الصورة يبدو الرئيس عبد الناصر وهو يصافح الرئيس النيجيري بعد منحه قلادة النيل امس الاول ● (صورة من أ.ش.أ)

موسكو تؤكد ان اسرائيل خرقت وقف اطلاق النار بتحصين خط بارليف وانشاء طرق استراتيجية في سيناء

اكدت صحيفة « النجم الاحمر » الناطقة بلسان الجيش السوفياتي امس ، ان الضجة الدعائية التي تثيرها اسرائيل ضد الجمهورية العربية المتحدة ، تهدف الى التغطية على انتهاكات حقيقية من جانب اسرائيل لاتفاق وقف اطلاق النار ، وخاصة فيما يتعلق بتحصينات خط بارليف وبانشاء طرق استراتيجية داخل سيناء .

واضافت الصحيفة تقول في مقالها الذي اذاعته وكالة «تاس» : ان التاييد الاميركي المستمر لتل ابيب يسند رغبات الصقور الاسرائيليين مما يؤدي الى عرقلة التسوية السياسية لازمة الشرق الاوسط .

وقالت : ان المتطرفين الاسرائيليين شنوا اوسع حملة دعاية تناولت مزاعم عن خرق المصريين لوقف اطلاق النار ، دون ان يقدموا اي دليل على ذلك ، بغية تغطية اعمال الخرق الاسرائيلية .

واضافت تقول : اذا لم تكن الاستفزازات الدبلوماسية الاسرائيلية قد قضت على مهمة يارينغ ، فانها جعلتها على الاقل اكثر صعوبة .

اسرائيل ترفض التسوية السلمية

ومن ناحية اخرى ، وصفت صحيفة « برافدا » الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي ، موقف اسرائيل الخاص بمنع مندوبها من استئناف اتصالاته مع يارينغ بانه تعبير عن سياسة الابتزاز .

وقالت : ان الاسرائيليين الذين يرفضون التسوية السياسية للازمة ظلوا يرددون مزاعمهم القائلة بان الدول العربية تنتهك اتفاق وقف اطلاق النار ، ثم خضعت وزارة الخارجية الاميركية لالحاح تل ابيب ، و « اكدت » لاختلاقات اسرائيل الاستفزازية المتعلقة بانتهاك القاهرة لوقف اطلاق النار . كما اكدت واشنطن في نفس الوقت ، ان اهم ما يعنيها الان هو استئناف اتصالات يارينغ ، ولكن سياسة الابتزاز الاسرائيلية كانت تعمل عملها .. فعندما صدر بيان الخارجية الاميركية تدفقت الانباء من تل ابيب وعلى الفور ، تفيد ان اسرائيل قررت عدم المشاركة في اتصالات يارينغ حتى تسوى مسألة الانتهاكات وفي الوقت نفسه وافق مجلس الشيوخ الاميركي على برنامج المعونة العسكرية الاميركية الذي يعطي الحكومة سلطة غير محدودة في مجال تسليم الاسلحة الى اسرائيل .

ومضت « برافدا » تقول : انه ينبغي على الفور ضمان احترام اسرائيل هي الاخرى للاتفاق الذي تم التوصل اليه . وقالت ان الملحة تدعو الى اتخاذ خطوات حقيقية من اجل السلام ، وان محاولات عرقلة اتصالات يارينغ سترتد الى صدور هؤلاء الذين يقفون وراء هذه الاستفزازات .

موسكو — ر،أ.ش.أ

محاولة لتخريب اعمال مؤتمر المحامين العرب قام بها الوفد العراقي في الجزائر

قام وفد العراق في مؤتمر المحامين العرب الذي انعقد في الجزائر بتظاهرة حزبية داخل قاعة المؤتمر مساء امس الاول في محاولة لتخريب اعماله .

وقالت « وكالة انباء الشرق الاوسط » ، ان اعضاء الوفد العراقي وقفوا في قاعة المؤتمر ، واخذوا يرددون الهتافات الحماسية باسم حزب البعث في العراق ، مما دعا وفود الدول العربية الى استنكار هذا الموقف .

وحاول الوفد العراقي ، مرة اخرى ، تخريب اعمال المؤتمر عندما اعلن انسحابه من لجنة « قضايا الوطن العربي » المنبثقة عن المؤتمر .

وقد علق السيد احمد الخواجة رئيس اللجنة على تصرفات الوفد العراقي فقال في كلمة وجهها الى اعضاء الوفد : انه ينبغي الترفع من مثل هذه الاعمال التي تهدف من ورائها اقلية الى تخريب المؤتمر ، وانه ينبغي ان تكون على مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقنا .

الطلبة العراقيين بدمشق يهاجمون الحكم ببغداد

ومن ناحية اخرى ، اتهم الاتحاد الوطني لطلبة العراق — فرع دمشق — الحكم العراقي بتزييف الشعارات وايهام الجماهير بانه قائم بواجبه تجاه المعركة ، وذلك عن طريق التظاهر بتاييده للكفاح المسلح .

وقال الاتحاد في بيان وزعه بدمشق امس الاول : ان الحكم العراقي الذي يدعي الان دعمه للكفاح المسلح ، هو نفسه الحكم الذي حارب المنظمات الفدائية باعتقال عدد من قادتها واغلاق مقارها .

واشار الى ان الحكم العراقي الذي يطرح بفوغائية موضوع الجبهة الشرقية ، لميف بمستلزمات المعركة بل وضع قواته للتآمر على النظام التقدمي في سوريا .

وناشد البيان التقدميين العرب رفع اصواتهم بالتضامن مع المعتقلين في سجون العراق الرهيبة والذين ما زال مصير العديد منهم مجهولا .

الجزائر ، دمشق — أ.ش.أ

القذافي يشهد اول عملية انزال بالمظلات للقوات الليبية

شهد العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة ورئيس الوزراء والمقدم ابو بكر يونس رئيس الاركان العامة للقوات المسلحة امس عملية انزال اول فوج من وحدات المظلات بالقوات المسلحة الليبية بالكلية العسكرية ببنغازي .

كما شهد العقيد القذافي ايضا تخرج وحدات الصاعقة التابعة للقوات المسلحة . طرابلس — وال

القاهرة تطلب الافراج عن البحارة المصريين

طلبت القاهرة امس من هيئة الصليب الاحمر التدخل للافراج عن البحارة المصريين الذين كانوا على ظهر السفينة اليونانية « كريستينا ماريا » التي شب عليها حريق ونقل جميع بحارتها امس الاول الى ميناء حيفا .

هذا وقالت مصادر البوليس الاسرائيلي امس ، ان ١٦ بحارا مصريا انتقلوا من باخرة الشحن اليونانية سيكونون احرارا في السفر على اول باخرة تتوفر في الميناء .

القاهرة — أ.ش.أ

انفجار في القدس واصابة جنديين للعدو

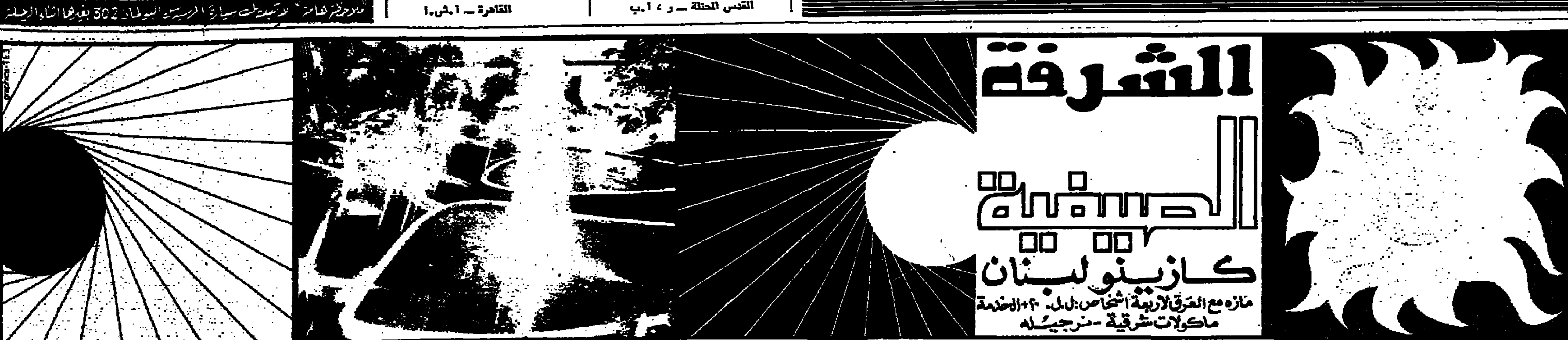
اصيب جنديان اسرائيليان هما رجل وامرأة بجروح عندما قذفت قنبلة يدوية من باب الساهرة في القدس الى داخل المدينة القديمة صباح امس .

واحدث الانفجار ذعرا في الشوارع التي كانت غاصة بالناس .

القدس المحتلة — ر ، أ.ب







مجلس الجامعة العربيّة يناشد السلطات الاردنيـة والفدائيين وقف الصدام

تشكيل لجنة رباعية للعمل على ايجاد الوسائل الكفيلة بايقاف المنازعات

انهى مجلس الجامعة العربية اجتماعاته الطارئة في القاهرة امس ، واصدر بيانا وجه فيه نداء الى السلطات الاردنية والمنظمات الفدائية لحقن الدماء ووقف الصدام ، وقرر تأليف لجنة رباعية من الدول العربية تعمل في نطاق الجامعة العربية وتباشر اعمالها فورا من اجل ايجاد الوسائل العملية والكفيلة بايقاف المنازعات .

وتركزت اعمال الاجتماع الطارئ لمجلس الجامعة امس على مسادة جيدة ، هي دراسة الخلاف النزاع الذي وقع بين المنظمات الفدائية والسلطات الاردنية . وكان اساس هذه الدراسة المذكرة التوضيحية التي قدمتها منظمة التحرير الفلسطينية والاتفاق الذي صدر عن اللجنة التي تألفت على اثر مؤتمر طرابلس الغرب في ١٠ تموز الماضي . كما كانت مذكرة الحكومة الاردنية موضع اعتبار في هذا الموضوع .

وقد درس المجلس قضية اساسية سيطرت على جو المناقشات داخل الاجتماع ، وهي ان يعمل المجلس على ايجاد وسيلة ايجابية لعدم تجديد الاختلافات والنزاعات بين السلطات الاردنية والعمل الفدائي ، وذلك في اطار مسؤولية الجامعة العربية وتحت اشرافها .

وناقش المجلس قبل اختتام اجتماعاته مشروع القرار الذي اعدته اللجنة الثلاثية المشكلة من ممثلين عن الجامعة العربية والمقاومة الفلسطينية والحكومة الاردنية والذي كان اساسا لايجاد الضمانات الكفيلة بحرية العمل الفدائي وضمان استمراره وعدم تكرار الصدام بين الجانبين .

تأليف لجنة رباعية

وكانت لجنة الصياغة قد عقدت اجتماعا في الساعة الثامنة والنصف من صباح امس لاعداد الصيغة النهائية لمشروع القرار الذي قدمته اللجنة الى المجلس في وقت لاحق .

وقد تضمن بيان مجلس الجامعة الذي صدر امس قرارا هاما اجمعت عليه الدول العربية الاعضاء في المجلس ويقضي هذا القرار بتأليف لجنة رباعية من الدول العربية تعمل في نطاق الجامعة العربية وتباشر عملها من اليوم (امس) من اجل ايجاد الوسائل العملية والكفيلة لايقاف المنازعات بين الفدائيين الفلسطينيين والسلطات الاردنية وسيكون للامانة العامة لجامعة الدول العربية حق الاتصال الرسمي والمباشر بهذه اللجنة التي تضم مندوبين عن السودان والجمهورية العربية المتحدة والجزائر وليبيا . وينضم للجنة ممثل عن الجامعة .

وقد استهدف المجلس ان تشكل اللجنة من نفس الدول التي تحملت مسؤولية اللجنة الرباعية حتى تستفيد من خبرتها وجهودها .

ونص قرار المجلس على ان تقدم اللجنة تقريرها الى الامانة العامة للمجلس في اسرع وقت .

نداء لحقن الدماء ووقف الصدام

كما تضمن بيان مجلس الجامعة العربية توجيه نداء الى السلطات الاردنية والمنظمات الفدائية لحقن الدماء ووقف الصدام الدائر بين الطرفين هذا نصه :

« ان مجلس الجامعة العربية المنعقد اليوم بالقاهرة ، وقد اتخذ قرارات تكفل معالجة الموقف القائم في الاردن ، يتوجه الى جميع الاطراف المعنية ، ويناشدها باسم الشهداء وباسم الاجيال الحاضرة والمستقبلة ودعما لوحدة الصف العربي في هذه المرحلة الدقيقة التي تتطلب تضافر وحشد كل الامكانيات العربية لمواجهة العدو الصهيوني ، ان تعمل على ايقاف اي صدام مهما كان نوعه ومبرراته وحقن الدماء العربية الزكية ، وتوجيه الطاقات العربية لخدمة هدف التحرير .

« ويأمل المجلس استجابة كافة الاطراف لهذا النداء حتى تتمكن اللجنة التي اقر تشكيلها من مباشرة اعمالها فورا بما يحقق ازالة اسباب واثار هذه الازمة المؤلمة واتخاذ الاجراءات الكفيلة لعدم تكرار مثل هذه الحوادث المحزنة، لتتمكن الامة العربية والثورة الفلسطينية من مواصلة مسيرتها نحو تحرير فلسطين وبقية الاراضي العربية المحتلة » .

قرارات سرية اتخذها المجلس

وصرح السيد عبد الله سلوم السامرائي رئيس مجلس الجامعة في دورته الحاليه والمندوب الدائم للعراق في الجامعة ، بان المجلس قد احتفظ بسرية بعض القرارات التي اتخذها . وقال ان القصد من ذلك هو توفير المناخ الملائم للجنة الرباعيه لكي تقوم بعملها في اطار من الفهم الكامل والتعاون للتوصل الى حقن الدماء ، وتجميع القوى وجعل الساحة الاردنيه ساحة من اجل معركة التحرير .

وذكر ان الاتصالات تدور الان بين الجامعه والدول العربية الاعضاء في اللجنة الرباعية ، لتحديد موعد تشكيل وسفر هذه اللجنة الى عمان في اقرب وقت ممكن .

هذا ، ومن المتوقع ان تبدأ مهمة اللجنة الرباعية خلال اليومين القادمين بحيث تقوم بالاتصال بالمسؤولين في الحكومة الاردنية والمنظمات الفدائية في العاصمة الاردنية ، وذلك تمهيدا لقيام اللجنة بتقديم تقريرها الى مجلس الجامعة في اجتماعه الدوري العادي الذي يبدأ يوم السبت القادم في القاهرة

والمعروف أن الاجتماع الطارئ لمجلس الجامعة الذي بدأ اعماله أمس الاول بالقاهرة وانتهى امس قد عقد بناء على طلب منظمة التحرير الفلسطينية وأيدت هذا الطلب كل من الجمهورية العربية المتحدة والجزائر .

ترحيب أردني وفلسطيني بالقرار

وصرح الشيخ عبد الحميد السايح الذي رأس الوفد الاردني امس نظرا لتخلف السيد عاكف الفايز نائب رئيس الوزراء لمرضه ، بان قرارات مجلس الجامعة التي صدرت امس جاءت متفقة مع الاهداف والمسؤليات العربية في تقدير الظروف التي تحيط بالامة العربية ، وتعمل في نفس الوقت على حشد كل الامكانيات والجهود لتوحيد الكلمة ، وحل الخلافات القائمة بين الاردن والمنظمات الفدائية .

واضاف ان هذه القرارات جاءت منبثقة عن مبادئ واعمال اللجنة الرباعية ، ومتفقة مع اهداف الحكومة الاردنية في العمل على تصفية جو الخلاف القائم وتكتيل الجهد العربي من اجل مقاومة العدو الصهيوني .

وقال السيد خالد الحسن رئيس وفد منظمات المقاومة : ان القرارات التي خرج بها امس مجلس الجامعة العربية ، تعتبر من وجهة نظرنا جيدة ، ولكن العبره في تطبيق هذه القرارات .

القاهرة — ا.ش.ا

● وفد فلسطين برئاسة « ابو اياد » اثناء الاجتماع ، ويبدو الى اليمين السيد اسعد الاسعد الامين العام المساعد للجامعة العربية ●
(صورة خاصة)

● السيد عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية والسيد عبدالله سلوم السامرائي رئيس الدورة ورئيس وفد العراق اثناء الاجتماع ●
(صورة من مراسل « الانوار »)

● الوفد الاردني برئاسة السيد عاكف الفايز نائب رئيس مجلس الوزراء ●
(صورة خاصة)

اصر يهنئ لرئيس البرازيلي

بعث الرئيس جمال عبد الناصر ببرقية تهنئة الى الرئيس اميليو فاراسبازي بيس رئيس جمهورية البرازيل الفدرالية بمناسبة العيد القومي البرازيلي .

القاهرة — ا.ش.ا

دعوة بريطانية الى اسرائيل للاستمرار في الاتصالات مع يارينغ

قالت صحيفتان بريطانيتان هما « الصنداي تايمز » و« والاوبزرفر » امس انه يجب استمرار الاتصالات بشأن الشرق الاوسط ،على الرغم من المزاعم القائلة ان مصر والاتحاد السوفياتي خرقا وقف اطلاق النار .

وقالت صحيفة « الاوبزرفر » ان من المفجع ان تضيع افضل فرصة ظهرت خلال ثلاث سنوات لايجاد تسوية سلمية نتيجة لمحاولة هذا الجانب او ذاك الحصول على ما يمكن القول انه مجرد مكاسب عابرة .

وقالت صحيفة «الصنداي تايمز» في مقال افتتاحي بعنوان «واصلي المحادثات يا اسرائيل » ان محادثات الدكتور غونار يارينغ التي لم تبدأ بصورة جدية بعد ، قد توفر اول بارقة امل منذ اكثر من ثلاث سنوات تشير الى ان في الامكان تحقيق تسوية .

حماقة الاسرائيليين

ومضت الصحيفة تقول : ان من الحماقة ان يعمد الاسرائيليون مهما يكن نوع الاستفزاز الذي قد يجابهونه الى رفض مواصلة الاتصالات . واشارت الى ان الاولوية القصوى بالنسبة الى الاتصالات تنحصر في عقدها .

وقالت صحيفة « الاوبزرفر » انه حتى وان صحت المزاعم الاسرائيلية عن خرق مصر لوقف اطلاق النار وقولها ان هذا الخرق يشكل خطرا كبيرا على التوازن العسكري في جبهة القناة ، فان لا شك هناك في ان كسب اسرائيل نتيجة للاستمرار في الاتصالات اكبر منه نتيجة لتأخير هذه الاتصالات او العودة الى عملياتها العسكرية على الجبهة المصرية .

وقالت « الصنداي تايمز » ان ثمة حقيقتين لم تتغيرا نتيجة للانتهاكات المزعومة لوقف اطلاق النار .. فميزان القوة العسكرية في الشرق الاوسط لم يختل كما ان مستقبل اسرائيل في المدى البعيد كدولة مستقلة سيظل يعتمد على اعتراف العرب بها والعيش معها.

لندن — ر

بكين تكرر تأييدها للفدائيين وتهاجم اميركا والاتحاد السوفياتي

امتدح لي هزين نين احد نواب رئيس وزراء الصين ، الفدائيين الفلسطينيين لانهم رفضوا المبادرة الاميركية في الشرق الاوسط ، وانتقد الاتحاد السوفياتي لموافقته عليها .

واتهم في خطاب القاه في مأدبة في بكين امس الاول واذاعته وكالة انباء الصين الجديدة ، الولايات المتحدة وروسيا بالسعي الى اهداف عدوانية في الشرق الاوسط. وقال ان الغاية من المبادرة الاميركية هي تعزيز تلك الاهداف التوسعية.

تجاهل مصير الشعب الفلسطيني

وقال لي : ان المبادرة مشروع اجرامي اعدته احدى الدولتين الكبيرتين او كلتاهما متجاهلتين مصير الشعب الفلسطيني والشعوب العربية الاخرى .

ولكنه اضاف يقول : ان الفدائيين لم يتأثروا ولم ييأسوا ، وقد اخذوا بزمام المبادرة وحققوا نجاحا ضد الاسرائيليين الذين يؤيدهم الاميركيون.

واوضح معارضة الصين لاية تسوية سياسية في الشرق الاوسط.

وقد اقيمت المأدبة تكريما للسيد حسني يونس المبعوث الخاص للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وكان السيد يونس قد اجرى محادثات امس الاول مع لي .

هونغ كونغ — ر ، ا.ب

تشكيل مجلس اعلى للتوجيه الوطني بالاردن

ذكر في عمان امس ، انه تقرر تشكيل مجلس اعلى للتوجيه الوطني في الاردن يختص ببحث السياسة الاعلامية ومتطلباتها وطرق تنفيذها .

ويرأس هذا المجلس السيد سليمان النابلسي عضو مجلس الاعيان ، وامين المجمع الوطني . ويضم الدكتور قاسم الريماوي وزير الزراعة وذوقان الهنداوي وزير التعليم ، ونجيب ارشيدات وزير المواصلات ، والسيد احمد الطراونة المستشار الخاص للملك حسين .

عمان — ا.ش.ا

خطة لتدريب العراقيين على حمل السلاح

اعلن السيد مرتضى الحديثي عضو مجلس قيادة الثورة العراقي ووزير العمل والشؤون الاجتماعية وضع خطة كاملة لتدريب ابناء الشعب على حمل السلاح والاستعداد للمعركة المصرية.

وقال ان على كل مواطن ان يعتبر نفسه مسؤولا عن معركة وطنية .

ليبيا تبيع النفط الخام الى سويسرا

قالت المصادر الرسمية امس ان ليبيا عقدت اتفاقا مع سويسرا لبيع النفط الخام مباشرة دون استخدام اي من شركات البترول العاملة بلبنان كوسيط .

وقالت المصادر انه لم تتوفر تفصيلات عن الاتفاق .

طرابلس — ر ، وصف

اعلانات رسمية

اعــلان

تعلن وزارة الدفاع الوطني — قيادة الجيش العليا انها قررت استئناف التطوع في الجيش بواسطة لجنة عسكرية تجوب المناطق اللبنانية اعتبارا من ٢١—٩—١٩٧٠ .

يجري التطويع بصفة جندي عادي وبصفة تلميذ جندي اختصاصي (بحري — راديو — ممرض — اداري ميكانيك عام . الخ ...) .

على الراغبين بالتطوع ان يتقدموا من مراكز التطوع في المواعيد المحدده ادناه ، باستثناء طالبي التطوع بصفة تلميذ جندي اختصاصي الذين يتقدمون بطلباتهم يدا بيد او بواسطه البريد المضمون الى قياده الجيش العليا — الشعبة الاولى حتى ٦—١٠—١٩٧٠ .

شروط التطوع : يجب ان تتوفر في طالب التطوع الشروط التالية :

— ان يكون لبنانيا منذ عشر سنوات .
— عمره بين ١٨ و ٢٥ سنة
— ان تكون قامته ١٧٠ سم وما فوق و ١٦٨ لحملة الشهادة التكميلية .
— حالته الصحية ممتازة .
— ان يكون عازبا او ارملا او مطلقا دون اولاد
— غير محكوم بجناية او بجنحة شائنة او بالحبس لمدة تزيد على ثلاثة اشهر .

وبالاضافة الى الشروط اعلاه يجب ان يملي طالب التطوع بصفة تلميذ جندي اختصاصي الشرط الاتي :

— ان يكون حائزا على الشهادة التكميلية او الشهادة التكميلية الفنية في الاختصاص او اكمل بنجاح دراسة الصف الرابع تكميلي او ما يعادله رسميا وان ينجح في مباراة قبول خاصة .

المستندات الواجب تقديمها :

— تذكرة هوية مدنية من ذوات الارقام المتسلسلة وعليها الرسم الشمسي ممهورا من دائرة النفوس
— اخراج قيد من دائرة النفوس تثبت ان طالب التطوع لبناني منذ عشر سنوات .
— شهادة من مختار محلة الاقامة تثبت حسن سلوك طالب التطوع وانه عازب او ارمل او مطلق دون اولاد على ان لا يتجاوز تاريخها العشرة ايام.
— ثلاث صور شمسية قياس ٤×٤ يظهر فيها الراس مكشوفا اثنتان وجهيتان وواحدة جنبية .

بالاضافة الى المستندات اعلاه يترتب على طالب التطوع بصفة تلميذ جندي اختصاصي تقديم شهادة تثبت المستوى العلمي المطلوب مصدقة من وزارة التربية الوطنية .

برنامج التطوع

١ — منطقة الشمال

التاريخ	البلدة	مركز التطوع
٢١ — ٩ — ١٩٧٠	البترون	مخفر الدرك
٢٢ — ٩ — ١٩٧٠	القبيات	=
٢٣ — ٩ — ١٩٧٠	حلبا	=
٢٤ — ٩ — ١٩٧٠	بشري	=
٢٥ — ٩ — ١٩٧٠	كوسبا	دار البلدية
٢٨ — ٩ — ١٩٧٠	طرابلس	ثكنة بهجت غانم

٢ — منطقة جبل لبنان

التاريخ	البلدة	مركز التطوع
٢٩ — ٩ — ١٩٧٠	جبيل	مخفر الدرك
٣٠ — ٩ — ١٩٧٠	العاقورة	=
١ — ١٠ — ١٩٧٠	بسكنتا	=
٢ — ١٠ — ١٩٧٠	جديدة المتن	=
٥ — ١٠ — ١٩٧٠	الدامور	=
٦ — ١٠ — ١٩٧٠	بيت الدين	=
٧ — ١٠ — ١٩٧٠	شحيم	=
٨ — ١٠ — ١٩٧٠	عين داره	دار البلدية

٣ — منطقة الجنوب

التاريخ	البلدة	مركز التطوع
٩ — ١٠ — ١٩٧٠	صيدا	ثكنة محمد زغيب
١٢ — ١٠ — ١٩٧٠	جزين	مخفر الدرك
١٣ — ١٠ — ١٩٧٠	صور	ثكنة بنوا بركات
١٤ — ١٠ — ١٩٧٠	عين ابل	دار البلدية
١٥ — ١٠ — ١٩٧٠	مرجعيون	ثكنة انور عثمان
١٦ — ١٠ — ١٩٧٠	حاصبيا	الثكنة العسكرية

٤ — منطقة البقاع

التاريخ	البلدة	مركز التطوع
١٩ — ١٠ — ١٩٧٠	ابلح	ثكنة ابو سليمان
٢٠ — ١٠ — ١٩٧٠	دير الاحمر	مخفر الدرك
٢١ — ١٠ — ١٩٧٠	راس بعلبك	=
٢٢ — ١٠ — ١٩٧٠	بعلبك	الثكنة العسكرية
٢٣ — ١٠ — ١٩٧٠	مشغرة	مخفر الدرك
٢٦ — ١٠ — ١٩٧٠	راشيا الوادي	الثكنة العسكرية

ملاحظة : يجري الفحص الطبي من قبل لجنة التطويع للعناصر المتقدمة بصفة جندي اختصاصي بتاريخ ١٠ — ١٠ — ١٩٧٠ في المستشفى العسكري المركزي في بيروت .



اخبار الرياضة

يعدها فريد خوري



جمباز | تجذيف | فروسية | كرة القدم | دراجات | رماية | كرة السلة | مصارعة | يخوت | رفع اثقال | هوكي | سلاح | العاب القوى | سباحة | الكرة الطائرة | ملاكمة

كرة القدم بين لجنة الانقاذ وتخدير الوضع المتأزم الكرة والثورة المطلوبة ونظرية "تشي غيفارا"

يدور الجدل حول موعد انتخابات لجنة الكرة الجديدة . ويكثر الهمس حول تصرف اللجنة السابقة بتأجيل الجلسة ورفعها الى اشعار اخر لم يحدد ، رغم اكتمال النصاب . وتتعدد التفسيرات حول الوقت الواجب مضيه على انتساب الجمعيات للاتحاد ليحق لها الاقتراع . وتشتد حدة الخلاف في الظاهر ولكن .. الاكيد ان مبدأ المساومات سيحسم الموقف وستنتهي القضية بالتعيين ، فتكون بذلك الجنازة حامية والميت .. « اتحاد » !

فالمرشحون لدخول جنة الحكم يبلغون ثلاثة اضعاف عدد المراكز المطلوبة ، وبمعنى اخر ، بمقدورهم تأليف ثلاث لوائح ، ولكنهم بمعظمهم يخوضون المعركة على اساس فردي وشخصي ، اي للمناورة والمداورة ثم الانسحاب .

ومع انه يمكن التكهن بالنتائج منذ الان ، فان الشائعات تدور هنا وهناك ، بان انتخابات اتحاد كرة القدم ستبقى بدون جلسة اقتراع ودون موعد الى ان نؤمن احدى الفئات المتنازعة الاكثرية اللازمة .

لجنة الانقاذ وتخدير الوضع المتازم

والواقع ان ما يدور الهمس حوله لا يخرج عن كونه شائعات ، وان سبب التأجيل هو على الارجح للاتفاق على لائحة « اركان » او « رؤساء كتل » لتفوز بالتزكية وتتقاسم قرص الجبنة فيما بين اعضائها وحدهم .

على ان لجنة انقاذ كتلك التي يحاولون «طبخها» ، من شأنها ان « تخدر » الوضع المتأزم مؤقتا لتعود فتفجره من الداخل عند تضارب المصالح .

اما خوض المعركة على اساس الانتخابات وتشكيل اللوائح والفوز باصوات الاكثرية ، فمن شأنه ان يدفع بالحكم نحو شكل جديد قوامه انتقال الخاسرين الى صف المعارضة الحقة ، بينما يتولى الفائزون ادارة اللعبة وتحت طائلة العقاب والحساب والمسؤولية .

لبنان والكرة .. والازمة الاسبانية

هذا عن الانتخابات والاختلافات حول تحقيق احلام المرشحين وامالهم وامنياتهم بدخول جنة الاتحاد والتربع على عرش الادارة .

اما عن النواحي الاجدى والاكثر نفعا ، فقد سبق لنا وتحدثنا عنها مرارا كما اننا عالجناها بمختلف الوسائل وبشتى الاساليب .

ومع ذلك ، لا بد من ادخال الجديد والبحث عن الحديث في عالم الكرة للافادة منه ، لعله ينقذ اللعبة من شرور الاوضاع الراهنة .

ففي اسبانيا تعيش لعبة الكرة اليوم حالة عصبية ، اذ ان موسمها الرسمي مهدد هو الاخر بالتعطيل ، ولكن بسبب خلاف حول مادة قانونية وتمسك كل من الفريقين المختلفين بوجهة نظره .

« بنالتي » فشغب فتوقيف ثم استقالات وازمة

ان اسباب المشكلة الاسبانية تعود الى اواخر ايار الماضي ، واثر لقاء فريق « ريال مدريد » بفريق « برشلونة » . فقد احتسب حكم المباراة ضربة جزاء « بنالتي » لصالح الفريق الاول ، فثار جمهور الفريق الثاني واندلعت شرارة الشغب .

وكان من نتيجة ذلك ان اوقف الحكم مدة ستة اشهر وحرم من حمل الصفارة ، بناء على نص المادة ١١٤ من القانون الداخلي هناك ، والتي تحمل الحكم مسؤولية احداث المدرجات الى جانب سير اللعب اثناء المباريات .

وعلى اثر ذلك ، طالب الحكام بالغاء هذه المادة من القانون ، واصروا على طلبهم بينما رفض الاتحاد هذا الامر ، مما ادى الى استقالات حوالي خمسمئة حكم وتمنعهم عن قيادة المباريات ، مما يعني اصابة اللعبة بالشلل فيما لو ظل الحكام على رأيهم .

امام هذا الامر ، يتبادر الى الاذهان السؤال التالي : لو ان في القانون الداخلي للاتحاد اللبناني للكرة مادة كتلك الموجودة في قانون زميله الاسباني ، ما هو عدد الحكام الذين كانت قد صدرت بحقهم قرارات توقيف وكيف كانت اللعبة تدار وبقيادة من ؟

يتذمرون ثم يترشحون وعن الحلول لا يبحثون !

قد يتساءل البعض عن اسباب سرد هذه الحادثة الان ، رغم مرور الوقت عليها . والجواب متوفر في التصريحات التي يلقيها المسؤولون بين حين واخر .

فهم دائما يشكون مما يجري ويتذمرون ، وفي النهاية عند حلول موعد الانتخابات يترشحون ، اما عن حلول لازمات اللعبة فلا يبحثون!

ان الاتحاد الاسباني للكرة قد يكون محقا بتمسكه بالمادة ١١٤ من قانونه الداخلي ، وقد لا يكون فالمهم الان انه يبحث عن حل للحد من المشاكل ، ووضع الحكام امام مسؤولياتهم وارغمهم على « عدم الانحياز » !

الكرة والثورة المطلوبة ونظرية « تشي غيفارا »

وما يقال عن شكوى الحاكمين يقال ايضا عن شكاوي المحكومين . فهم يتذمرون ابدا ولا يدعون فرصة تفوتهم دون ان يوجهوا « لاخت » الاتحاد اقسى الكلمات واعنف الشتائم والمسبات ، بسبب او حتى بدون سبب .

ثم تاتيهم الفرصة للتخلص مما كانوا يشكون منه ويشتمونه، ويحين موعد الانتخابات ، فيتوقع مراقبو الاحداث الرياضية تغيرات جذرية انتقاما وتشفيا من الماضي المرير ، الا ان النتيجة تصدمهم حين يعود « الاباطرة » للحكم ويعود الذين كانوا بالامس ثائرين الى حمل هؤلاء « الاباطرة » على الاعناق ويهتفون بحياتهم !

لذلك ، امام تصرفات شاذة كهذه التي تجري عندنا ، وامام عقول متحجرة ونفوس خائفة تعودت الخضوع والاستسلام وادعاء الثورة ستبقى الكرة والرياضة بوجه عام على ما هي عليه الان ، الى ان تحدث ثورة صحيحة .

والثورة الصحيحة بمفهومها الحديث هي القادرة على تغيير نفسية الانسان وغسيل عقله من الرواسب والتقاليد البالية ، على حد تعبير الثورة الاسطورة تشي غيفارا !

فهل يحالفنا الحظ في هذا البلد وتشهد الرياضة عندنا ثورة بيضاء ولكن حسب النظرية الغيفارية ؟

« امرؤ القيس »

في المرمى

● غاية الدورات !

سألني : هل شاهدت مباراة لاعب لبنان الاول مع اللاعب الاجنبي في اطار الدورة الدولية ؟

قلت : كلا لم اشاهدها ..

فاجاب وهو يرفع حاجب الدهشة: هذا غريب .. كيف تفوتك مباراة خارجية من نوع دسم ؟

قلت : لانني لا استطيع ان اتابع مباراة من طرف واحد وان اشاهد مأساة لاعب لبناني وهو يباري اخر اقوى منه وارفع مستوى واقدر على اضحاك الناس على واقع الرياضة في بلدي !

ورد : معنى هذا انك ضد مبدأ التزاور الرياضي وضد المباريات الخارجية !

قلت : هذا ليس صحيحا .. فالتزاور الرياضي يحتمه مبدأ الاحتكاك بالاخرين للوقوف على المؤهلات وكسب الجديد من المباريات الخارجية . الا ان الغاية تضيع من الاحتكاك ومن اللقاءات الكبيرة عندما تكون الهوة سحيقة بين المتنافسين ويظل الاحتكاك مدة ربع قرن مستمرا على اساس العرض والاستعراض وفي اطار مراقبة مؤهلات الزائرين وقدرتهم على تمزيق اهداف اللبنانيين والضحك على الذين يدفعون لهم من اجل استعراضات لا تخلف وراءها سوى الغبار والذكريات !

وقال : المهم ان الدورات تشبع هوايتي لمشاهدة لاعبين من طراز نادر ولاعبات .. رائعات الجمال!

ولم ارد .. لانني على ثقة ان هذا هو هدف الدورات ولا شيء اخر . وكان الله بعون الرياضة في لبنان ؟

ف . خ .

اللاعب الراقي يعود الى مستواه

لويس مارتن الرباع الاسكتلندي « ٣٥ عاما » يحقق نصرا لفريقه في وزن خفيف المتوسط فائزا بالميدالية الذهبية في بطولة الالعاب في دورة الكمنولث البريطانية ومسجلا رقما جديدا في الخطف ٢٨٦ كيلو غراما ومؤكدا احتكاره لهذا الوزن .. بعد ان ساء حظه في اولمباد المكسيك ، عندما وقع بالحديد اكثر من مرة ، وكان في كل مرة يقوم مبتسما ، ومتاسفا للجمهور .. فكانت التعليقات يومها تقول : انه ارقى لاعب في رفع الاثقال..

النجمة والرياضة والادب يعززان صفوفهما بعدة لاعبين معروفين من المتحدة

غادر طرابلس هذا الاسبوع الى القاهرة مدرب نادي الرياضة والادب عبدو ابو العلاء منتدبا من ادارة النادي وذلك للتعاقد مع لاعبين مصريين لمشاركة الفريق الطرابلسي مبارياته خلال موسم كرة القدم القادم .

من جهة اخرى اوفدت ادارة نادي النجمة احد اعضائها الى القاهرة ايضا لانهاء معاملات انتقال مصطفى رياض والشاذلي الى بيروت ومن ثم التوقيع على كشوف نادي النجمة والمشاركة في الدفاع عن الوانه في المباريات الرسمية .

بطل الكرة بالاردن يلعب في روسيا

قررت مؤسسة رعاية الشباب بالاردن ارسال الفريق الفائز بدوري كرة القدم في الاردن الى الاتحاد السوفياتي للعب هناك مع الفرق الروسية .. صرح بذلك الشريف فواز شرف المدير العام للمؤسسة.

ريال مدريد يهزم سبارتاك موسكو

في دورة هويلفا الدولية لكرة القدم تغلب فريق ريال مدريد في المباراة النهائية على فريق سبارتاك موسكو باصابتين مقابل واحدة وفاز بكأس الدورة .

كما احتل المركز الثالث فريق ستاندرد الانكليزي بعد تفوقه على فريق سيفيل بثلاث اصابات مقابل اصابة واحدة .

كرة .. واربعة رؤوس

● لقطة من مباراة الفريقين البريطانيين « ارسينال » و « مانشستر » التي جرت مؤخرا على ملعب «ارسينال» في هايبري بانكلترا . وتعتبر هذه اللقطة نادرة لان فريق « ارسينال » استطاع ان يتغلب على فريق «مانشستر» القوي باربع اصابات مقابل لا شيء . اللاعب جون رادفورد من فريق « ار سينال » سجل الاصابة الاولى بحيلة بارعة ثم اكمل اللاعب جورج غراهام بقية الاصابات . يبدو في الصورة حارس مرمى « الارسينال » بوب ويلسون يحاول التقاط الكرة بين رؤوس اللاعبين ●

لاعبان من العراق ينضمان للراسنغ

اكدت مراجع نادي الراسنغ ان الادارة قد انهت موضوع التعاقد مع اللاعبين العراقيين الشهيرين « شدراك وعمو يوسف » للتوقيع على كشوف الراسنغ والدفاع عن الوانه خلال الموسم القادم .

رميات

● معركة !

ما تزال حرب الشائعات مستمرة بين الذين يتقاتلون على قرص جبنة الفوتبول في الاتحاد ...

اخر الشائعات اطلقها امس احد المرشحين عندما قال انه سيدفع اذا دفعت الجهة الاخرى وسيديرها معركة بكل الاسلحة اذا فشل في الوصول ...

اما لماذا يدفع ولماذا يقاتل ومن اجل ماذا .. فذلك ما لم يقله المرشح — المقاتل — الراشي !

● مبادىء !

قلت له : لماذا تعمل كل شيء من اجل دخول لجنة اتحاد كرة القدم في وقت سبق لك ان قدمت كل شيء في سبيل الخروج من الاتحاد ؟

فرد : من اجل اثبات الوجود ورد الاعتبار وافهام الاخرين انني لا ازال في ميدان اللعبة اسيادها واساتذتها !

ولم ارد .. لانني لا اؤمن بمبدأ النكاية ولا باسلوب التحدي خصوصا عندما تكون النكاية ويكون التحدي من اجل لا شيء !

● اداريون !

من غرائب الامور وعجائبها في اوساط كرة القدم ان يقاتل البعض من اجل الوصول الى جنة لجنة الاتحاد .. وان يبذل اخرون ماء الوجه تحقيقا لرغبة الحكم وان تنتهي المعركة في النتيجة «بانتصار» فئة من الاداريين ليس عندهم الوقت للادارة فينتدبوا سواهم ليعملوا عنهم وباسمهم في الاتحاد !

« ريفا » يهدد بترك ناديه

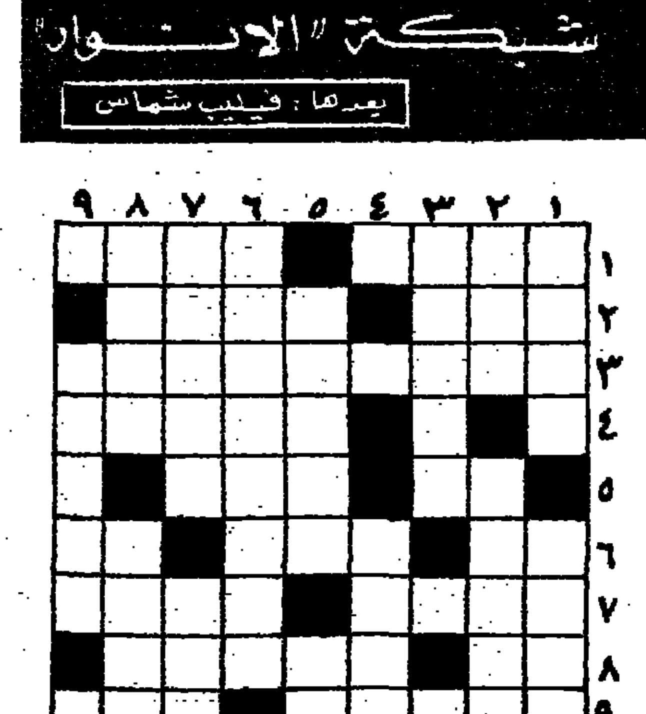
يحاول اداريو نادي كاغلياري الايطالي تفادي المشاكل مع لاعبهم الدولي « ريفا » وذلك بعد ابتعاد اللاعب العظيم قبل ساعتين فقط من مباراة فريقه مع احد اقوى اندية ايطاليا في الاسبوع الماضي وذلك بعد نشوب خلاف بينه وبين مدرب الفريق

لبنان وارمينيا بالدراجات

دعا اتحاد الدراجات منتخب ارمينيا السوفياتية لزيارة بيروت خلال شهر اذار القادم ومقابلة منتخب لبنان في سباقي الطريق والمضمار .

شبكة "الانوار"

يعدها : فيليب شماس



افقيا :

١ — احمر ، اسود —
٢ — ليغي ، والد الام —
٣ — امارة عربية —
٤ — غادرت البلاد —
٥ — وعاء للخمر ، عكسها عكس عمر —
٦ — فضاء ، جزء من السنة ، يابسة —
٧ — انتفاخه ، مرض يصيب المعدة —
٨ — يخصني ، الطعام —
٩ — يمتحن ، تقرع .

عموديا :

١ — تراب ، الاسم الاول لممثلة انكليزية —
٢ — يراع ، مدينة في سويسرا —
٣ — ضد اكاذيب —
٤ — الاسم الثاني لرئيس عربي سابق —
٥ — اغلبه ، نصف تيار —
٦ — ممثل تلفزيوني —
٧ — ليل مظلم ، حيوان بحري —
٨ — صوت الجمل ، نسيف —
٩ — نتخلص من العبودية .

الحل السابق :

افقيا :

١ — من ، القمر —
٢ — استعلامات —
٣ — ري ، القرن —
٤ — ور ، مرميس —
٥ — تل ، المائل —
٦ — هل ، ززنن —
٧ — بدوي ، يسا —
٨ — والدهم ، بيب —
٩ — دردنيل .

عموديا :

١ — مارون عبود —
٢ — نسي الدار —
٣ — ولمد —
٤ — تدي —
٥ — الال ، هي —
٦ — ياليرهن ، مل —
٧ — قهقمان —
٨ — ماري منيبه —
٩ — ريت ، نسل ، ذليل .

الجميل يكشف اسرارا من انتخابات الرئاسة — تتمة

اده وجنبلاط سياسيان كبيران .. مثل الانكليز !

● كيف تفسرون انسجام المواقف بين الوزير جنبلاط والعميد اده على الرغم من تناقض اتجاهاتهما السياسية ؟

☐ جنبلاط واده من اكبر سياسيينا ومن رجالاتنا الكبار ، وهما من طراز الرعيل الاول من السياسيين ولعلهما يفهمان بالسياسة اكثر مني . ولعل اتفاقهما في المواقف يصح فيه القول الانجليزي والانكليز مثل ما يعرف سياسيين كبار : « ليس في الحياة صداقات دائمة ولا عداوات دائمة ، بل هناك مصالح دائمة » !

● ما هو تعليقكم على لقاء الرئيسين شمعون وسلام ؟

☐ قلت واكرر : عهد الرئيس سليمان فرنجيه يجمع ولا يبعد يقرب ولا يفرق .

● ما هو مصير الحلف الثلاثي؟

☐ احذف هذا السؤال

● من تؤيدون لرئاسة المجلس النيابي ؟ حمادة ، الاسعد ام شخصية ثالثة ؟

☐ بعد بكير .

هناك اتهامات شديدة وكبيرة لوزارة الدفاع

● لعلي ارهقتك معالي الوزير ؟

☐ لا . تفضل . معليش .

● الموضوع الثالث المطروح حاليا في الوسط السياسي هو اتهامات شديدة وكبيرة موجهة الى وزارة الدفاع وبعض العناصر العسكرية . ما رأيك بهذه الاتهامات ؟ هل هنا اخطاء ؟ ما هي ؟ ماذا تقترح لمعالجتها ؟

☐ طبعا هناك اتهامات شديدة وكبيرة . واتمنى على الرئيس فرنجية في العهد الجديد الا يترك المكتب الثاني يتخلى عن مهمته الاساسية . هو ضروري لمصلحة الجيش ولامنه . لكن اذا خرج المكتب الثاني عن هذه المسؤولية ، انا اتساءل هل يتحمل السياسيون مسؤولية خروج المكتب الثاني عن مسؤوليته الاساسية نريد منع العسكريين من التعاطي بالسياسة ، لكن هل الاسلوب الذي اتبعناه منع تعاطيهم بالسياسة او جرهم اليها ؟ واقولها باحترام ومحبة للجميع : يجب ان نعمل بالخلاص وشرف لنساعد على ابعاد السياسة عن الجيش وتعزيز الجيش ليقوم بمسؤولياته الاساسية .

لماذا رئيس البلاد ليس هو القائد الاعلى

● رئيس البلاد هو عادة القائد الاعلى للجيش . لماذا يختلف الوضع في لبنان ؟

☐ يمكن في اسباب .

● هل تعتقد ان وزير الدفاع لا صلاحيات فعلية له غير صلاحية التوقيع ؟ وهل تخضع موازنة وزارة الدفاع لمراقبة السلطة المدنية ؟

☐ (ناظرا الى ساعته متململا .. جرس التلفون يرن للمرة الخامسة هناك من ينتظر الوزير ليرافقه الى الجبل . وكان قد مضى اكثر من ساعتين على الحديث . اعتذرت عن الازعاج الذي سببته له والقيت سؤالا اخيرا) :

فرنجية قادر على التحرر من الضغوط

● عهد الرئيس سليمان فرنجية ، ماذا تتوقعون ان يكون ؟ ماذا تتمنون له ؟

☐ الرئيس الجديد من الرجال الذين عرفتهم عن قرب ، وعاشرتهم عن قرب وهو من اعز الاصدقاء واقرب المقربين . عرك الدهر ولم يعش في برج عاجي . وهو من الناس الذين عاشوا مع الناس . واعتقد انه ليس بحاجة الى دروس عن الوضع اللبناني ، فهو يعرف حسنات السياسة وسيئاتها وعنده من قوة الشخصية ومن الجراة التي اثبتها ، ما يكفيه للتحرر من كل الضغوط ايا كان مصدرها ، سواء اتت من اشخاص او عقائد . وهو يعرف كيف يقول بصوت عال وبالقوة اللازمة لمن اخطأ انه اخطأ ولمن احسن بقوله احسنت .